

## التعليق على منظومة: السير إلى الله والدار الآخرة\_د. عماد

### السواعير

عماد السواعير

والصلوة والسلام على رسول الله. الصلاة والسلام. ونسأل الله ان يجزيه خيرا ونسأله الله عز وجل ان يكون ذلك في ميزان الاسلام  
وشيخنا على الشيخ عبدالرحمن رحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

احسن الله اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننعواذ بالله من شرور انفسنا ومن  
سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد  
ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:00:40

اما بعد احبتني في الله فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربى وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها وكل  
محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله لا وكل ضلاله في النار. وبعد احبتني في الله مجلسنا هذا بحول الواحد سنعلق فيه على متن -  
00:01:06

منظومة في السير الى الله جل في علاه والسير احبتني في الله الى الله سبحانه وتعالى لن يكون سيرا صحيحا يبلغ فيه العبد منا  
ويصل الى مولاه وصولا يسره بقلب سليم يوم يلقى ربه جل في علاه الا اذا كان هذا السير على اصلين عظيمين - 00:01:30  
لن تصل الى الله الى رضوانه ومحبته وجننته ولذة النظر اليه الا على اصلين عظيمين اما الاصل الاول ايها الاحبة في الله وهو التأصيل  
العلمي التأصيل العلمي الذي يتجنب الشرك - 00:01:54

ويتجنب البدعة ويعلمك العبادة الذي يذهب ايها الاحبة في الله. سائر الى الله سبحانه وتعالى. على غير طريق التأصيل العلمي لا شك  
ولا رب ان هذا السير لن يكون سيرا صحيحا - 00:02:16  
فلا بد وانا هنا اخاطب طلبة علم حتى يكون سيرك الى الله سبحانه سيرا عظيم سيرا صحيحا لابد ان يتکي على الاصل الاول الا وهو  
التأصيل العلمي. فان اقبل الواحد منا على الله - 00:02:37

يريد ما عند الله جل في علاه ويبحث عن رضوانه لكنه قصر في باب التأصيل فقد يقع في الشرك يحيطوا عمله او يقع بالبدعة  
فيتحرف عن منهج اهل السنة والجماعة. والله المستعان. او لعله يبعد الله بجهل وقصیر - 00:02:54

الله المستعان. لذا ايها الاحبة في الله لابد من ان يتکي العبد في سيره الى الله على ركيزة التأصيل العلمي. الذي يعني بلمحة شتات  
افكاره ويعني بدرجاته على سلم النجاح ومعارج القبول لله سبحانه وتعالى. وليس هذا الدرس ايها الاحبة في الله - 00:03:14  
في هذا الباب وانما هي ركيزة واصل لابد ان اشير اليه. والاصل الثاني يا كرام الذي به تتحقق نجاتك ويستقيم سيرك الى الله سبحانه  
وتعالى التزكية ان تسير الى الله - 00:03:38

طالبا للعلم حافظا للقرآن ضابطا للمتون والاسانيد مقبلا على القراءة لا يعني ذلك انه سيرك سير صحيح. ولا يعني ذلك انك وصلت الى  
الله جل في علاه اصولا سليمة اذ لابد ايها الاحبة في الله - 00:03:56

من ان يعني السائر الى الله بجانب التزكية وهذا الجانب يا كرام لو بحثنا في اطروحات عدد اعني من طلبة العلم في بحثهم وعنايتهم  
وما يقرؤون وما يتبعون وما يشاهدون من دروس نجد تقصيرا شديدا الا عند من رحم الله. فتري الواحد منا حريص اشد الحرص  
على قراءة - 00:04:14

في الاعتقاد وهذا شيء عظيم. او في الفقه وشيء عظيم. لكن قلما يراعي حالة ايمان قلبه وعمل قلبه وعمل لسانه وعمل جوارحه. لا يتفقد الواحد منا ايتها الاحبة في الله. اثر هذا العلم الذي صار عنده - 00:04:42

لا يقيس الواحد منا والله المستعان. معيار هذا العلم الذي صار عنده الا وهو مدى اقباله على الله جل في علاه. ما دام اقباله على اوامره سبحانه وتعالى. مدى مجانبته وابتعاده عن نواهيه وزجره سبحانه وتعالى - 00:05:02

ايها الاحبة في الله ان ربنا جل في علاه رسم لنا في القرآن العظيم طريق النجاة. وبين لنا هذا الطريق الذي نسير عليه والمنظومة اسمها السير الى الله. هذا الطريق المستقيم لما ذكره الله في سورة تتكسر في كل ركعة - 00:05:22

يبين ان هذا الصراط المستقيم لا بد ان لا يكون كصراط المغضوب عليهم ولا صراط الضالين. ما سأل الواحد منا نفسه لما ذكر صراط المغضوب عليهم وصراط الضالين لان المغضوب عليهم ايها الاحبة في الله اعتنوا بجانب - 00:05:42

الصين وتركوا العمل فغضب الله عليهم ولعنهم وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت وهم اليهود والثاني ايها الاحبة في الله صراط الضالين وهمؤلاء ايها الاحبة في الله الذين ما اعتنوا - 00:06:02

بجانب التأصيل فعبدوا الله سبحانه وتعالى ببدع ومحدثات وامور ما انزل الله بها من سلطان. لذا تأملوا ايها الاحبة في الله الله يخاطبنا نحن في الفاتحة لكنه يحذرنا جل في علاه من ان نسلك سبيلهم. فيكون سيرنا كسيرهم والله المستعان. لذا اقول يا كرام ان الذي يقصر - 00:06:21

في جانب التأصيل فيه حظ او فيه شبه والله المستعان من القوم الضالين عباد الصليب. والذي يقصر في التزكية فيه شبه من اليهود والله المستعان. لذلك ايها الاحبة في الله حتى تصل الى ربك سبحانه - 00:06:45

لابد ان يكون هذا السير على هذين الاصلين. تفقد ازدادت محفوظاتك ينبغي ان يزداد قيامك. ازدادت محفوظاتك العلمية. ازدادت المعلومات التي عندك. كثر عدد الدروس التي تحضرها تابعوها ولعلك تفرغها - 00:07:05

النتيجة الطبيعية المنطقية حتى تحكم على سيرك باذنك تسير الى الله. سيرا صحيحا ان يزداد عملك ان يزداد اقبالك ان يرتفع منسوب الايمان في قلبك. والا ثم تخلل ومشكلة كبيرة. لذلك ايها الاحبة في الله - 00:07:28

ينبغي ان يراجع الواحد منا نفسه. ترى كثير من الناس يركز على الجانب الثاني. يركز على جانب التزكية على حساب التأصيل. فيقع في البدعة ويقع في الاخطاء بل قد يقع في الشركيات. والعكس قد يركز على الجانب الاول فيختل. وهذا ايها الاحبة في الله اقول ينبغي ان - 00:07:46

شعارا لنا في دعوتنا الى الله وهي ان دعوتنا تقوم على اصلين دعوة تصفية ودعوة هذه التي كان ينادي بها امام دعوتنا وشيخ مشايخنا العلامة الالباني رحمه الله. تصفية تأصيل - 00:08:06

تربيبة يعني تزكية ايها الاحبة في الله. وتأملوا اي دعوة او اي داعية لا يعني باحد هذين الجانبيين يقينا سيقع في خلل اما في نفسه في سيره هو الى الله سبحانه وتعالى. فتره لا يتورع عن الواقعية في اعراض الناس. بل اكل اموالهم بل لعله يغشى الكبار والله المستعان - 00:08:26

او يرى الاثر على طلابه الذين علمهم وما رباهم الصلاة هم وما زكاهم. فتره لا يسلم من المستهم وطعنهم والله المستعان. لذلك ايها الاحبة في الله انا انصح نفسي واخواني ان يكون هذا هو المنهج الذي نسير عليه الى الله - 00:08:47

سبحانه وتعالى رحم الله محمد بن الفضل الزاهد حيث قال قال ذهاب الاسلام على يد اربعة اصناف ذهاب الاسلام على يد اربعة اصناف قال صنف يعلمون ولا يعلمون. او لا يذهب الاسلام على ايديهم. يعلمون يعبدون الله عند القبور او يعبدون القبور من دون الله - 00:09:08

يعلمون من بدع ومحدثات بل لعلها شركيات قال يعلمون ولا يعلمون قال وصنف يعلمون ولا يعلمون يعرف فضل صلاة الضحى يعرف فضل قيام الليل. يعرف فضل صلة الارحام. يعرف فضل بر الوالدين. ومع هذا حظه من العمل لا يكاد يذكر - 00:09:32

والله المستعان هذا ايضا ايها الاحبة في الله على يده ذهاب الاسلام قال رحمه الله وصنف يعلمون ولا يعلمون وصنف يعلمون ولا

يعملون قال وصنف ايها الاحبة في الله لا يعلمون ولا يعلمون - 00:09:59

لا يعلمون ولا يعلمون. وقال رحمة الله قالوا هؤلاء اكرمكم الله انهم كالانعام الا بل هم اضلوا سبيلا. انهم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا. قال وصنف والرابع يمدون الدين يعلمون او يعلمون - 00:10:20

صنف يقطع الطريق على العمل ويقطع الطريق على طالب العلم. احذر احذر ان تكون احد هذه الاصناف فيكون ذهاب الاسلام على يديك والله والله المستعان. هل منظومة اسمها السير الى الله والدار الاخرة؟ لي مؤلفها ايها الاحبة في الله - 00:10:38

علامة عبد الرحمن ابن ناصر السعدي رحمة الله تعالى رحمة واسعة والسعد المتوفى سنة ست وسبعين بعد الثلاثمائة والالف من هجرة النبي صلوات ربي وسلامه عليه. لن اقف مطولا عند ترجمة هذا - 00:10:59

الشيخ لان مجلسنا ايها الاحبة في الله مجلس قصير نحاول ان نمر فيه على ابيات هذه المنظومة المباركة مرورا سريعا لعلنا نصلح بها فساد قلوبنا ونقوم اعوجاج اخلاقنا والله المستعان. اقول احبتني في الله العلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي له حسنات كثيرة - 00:11:14

ومآثر كبيرة وترجمة كبيرة ومغفرة لكتني سأذكر لكم شيئاً اثنين في ظني رفع الله بهما هذا الشيخ. وفي ظني حسناتان عظيمتان من حسنات الشيخ. اما الاولى ايها الاحبة وفي الله تعلقه بالقرآن والذى - 00:11:34

خلف تفسيره او تفسير القرآن الكريم الشيخ بن السعدي رحمة الله ايها الاحبة في الله كان من اشد الناس تعلقا بالقرآن الكريم فلما تعلق بالقرآن اكرمه الله بتفسير كلام المنان - 00:11:56

فشاء هذا التفسير وشرق وغرب. ولعلك اقول لعلك لا تخطئ ان قلت لا تخلو بيته. ولا اقول مسجد تفسيره كتب الله له قبلها عجيبة ايها الاحبة في الله. تفسير الشيخ ابن سعدي - 00:12:14

وهذا يدل ان الذي يتعلق بالقرآن يرفعه الله سبحانه وتعالى. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم من حديث عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواماً ويضع بآخرين. فاحرص ايها الحبيب على ان تتعلق بالقرآن. احرص على ان تتتعلق - 00:12:32

القرآن الكريم والحسنة الثانية لهذا الامام وهو شيخ مشايخ الدعوة المعاصرین الحسنة الثانية في ظني انه خلف ابن العثيمين رحمه الله. دائمًا اقول لاحبائي واحوانی الفضلاء من الحاضرين وغيرهم. اقول ابن سعدي لو لم يلقى الله بشيء الا ابن العثيمين لعل ذلك يكفيه. لو قيل لاحدنا - 00:12:54

اليوم تأخذ الدنيا بما فيها او الشيخ ابن عثيمين يكون طالب من طلابك يكون في صحيفة اعمالك والله نختار الشيخ ابن عثيمين ان يكون من طلابي. شيخ ابن عثيمين ايها الاحبة في الله من خواص تلاميذ هذا الشيخ - 00:13:23

وهذا يدل على اهمية الدعوة الى الله سبحانه وتعالى اهمية ان تستغل يا طالب العلم على امتدادك انا وانت يا كرام سنة سنتين اسأل الله ان يمد بعمر عشرين ثلاثين مئة سنكون تحت التراب - 00:13:38

ثم ماذا بعد ذلك؟ ستتوقف الصلوات تتوقف هذه الدروس. يتوقف التسبيح والذكر. يتوقف قيام الليل. ما الذي سيسبق؟ اولاً علم ينتفع به او ولد صالح يدعوه او صدقة جارية. احرص وقد من الله عليك بالعلم. وانار الله لك طريق النجاة - 00:13:55

وتعلمت ان تجتهد في امتدادك في ان تخلف طالباً ان لم تخلف كتاباً لذلك انا اقول دائمًا الشيخ ابن سعدي جمع الله له بين هذين الفضلين. فخلف كتاباً وربى طلاباً - 00:14:15

وكان هذا الشيخ في احد شردوه لما كان يتكلم او يشرح قواعد ابن رجب او غيره يا اخوانی لا يحضر له الا رجل واحد. لكن تأمل من هذا الرجل؟ ثم ماذا صار هذا الرجل - 00:14:32

كان يحضر عنده الشيخ ابن عثيمين فقط. كثير منا يا اخوانی بكل صراحة يقعد عن التدريس وعن نشر العلم وبته لعدم وجود عدد من الحاضرين. اذا ما جاء الى مجلس فيه عشرين وثلاثين واربعين اذا ما انشأ من - 00:14:50

قصة او حلقة عن بعد فانضم اليها عشرة خمستاش ثلاثين اربعين ما ندرس اذا جاء الى درس ولم يجد عددا كبيرا من الطلاب ما يدرس. ما يدريك؟ ما يدريك؟ ان طالبا واحدا هو الذي تحصل به نجاتك - 00:15:10  
النجاة في آم من الأمة. تأملوا حرص هذا الشيخ على الشيخ ابن عثيمين رحمة الله ما الذي انتجه؟ ما الذي اثمر؟ اثمر عالمة درة من درر اعيان هذا الزمان. شيخ مشايخنا رحمة الله. ورحم الله علماءنا كلهم فلا تستصرفن احدا. ولا - 00:15:26  
تستقلن ابدا عددا. يعني هذا العدد ايتها الاحبة في الله. وان كان قليلا فهو عند الله عظيم ولا تدري ان نفع العميم والخير الكريم على يد من يكون على يد من؟ يكون هذه وقفة مع ترجمة الشيخ رحمة الله. ثم - 00:15:46  
ننتقل اليها الاحبة في الله الى التعليق على قوله سعد وفي بعض الالفاظ او بعض النسخ ضبطت سعد بالمبني المجهول المبني المعلوم السعادة تكلم المؤلف رحمة الله عن صفات السائلين الى الله وهم السعداء. وهذا يقودنا ايتها الاحبة في الله الى مسألة ينبغي ان نتكلم - 00:16:04

وهي انتنا في سيرنا الى الله نحتاج الى مزودات. كما انتنا في سيرنا في هذه الدنيا نحتاج الى محطات كثيرة من ايتها الاحبة في الله حينما يسافر يحتاج ان يتزود لسفره والا انقطع به السير - 00:16:27  
سيتوقف لكنه في مقام سيره الى الله للأسف الشديد لا يتزود اذا القلوب ايتها الاحبة في الله. في هذا السير العظيم تحتاج الى مزودات ومحطات. يا اخوة نحن من عقيدتنا - 00:16:49

ان اليمان يزيد وينقص ومن عقيدتنا اننا سائرون الى الله بقلوبنا فضلا عن ابداننا فان لم يتعاهد الواحد منا قلبه سينقطع سير هذا القلب عن الله جل في علاه كثير من الناس من كان على خير وديانة - 00:17:06  
انقطع سيره. لم؟ لانه جفف منابع وقدر هذا السير لا يحضر دروسا لا يستمع الى خطب لا يستمع الى موعظ. لا يقرأ شيئا يجد فيه قلبه كيف سيكون حال هذا القلب؟ قلوبنا يا اخوانى كالارض - 00:17:29

تبنت اليمان هذا النبات يحتاج الى سقي. وهذا السقي من كلام الله وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام. وكلام اهل العلم والذي قطع قلبه عن منابع اليمان سينقطع سير قلبه عن الرحمن جل في علاه - 00:17:52  
لذلك ايتها الاحبة في الله لا تزهدن بدرس تحضره كثيرا من الاخوة يتصلون يقول يا شيخ اجد قسوة في قلبي يعني تحتاج الى مجلس نجس معكم لعلنا نرقق قلوبنا او مع الشيخ فلان او الشيخ فلان. اقول له نصيحة نصيحة تزيد ان تجد قلبك ان يظل - 00:18:10

القلب سليما. ان يظل القلب سائرا منطقا الى الله. جل في علاه ترى اخلاصك وخشوعك ومحبتك وخوفك ورجاءك وعظيم توكلك وشدة شوقك ورضاك واقبالك على الله حافظ على الدروس لا يلزم ان تتخرج عالما - 00:18:32  
كثير منا يا اخوانى اما يحضر لان يكون طالب علم كبيرة او لا يحضر. لا يا اخوة كان يحضر مجلس النبي عليه الصلاة والسلام العامي التاجر والمزارع والفلاح والراغب طبقات المجتمع من الذي تخرج عالما؟ اعداد من الصحابة - 00:18:52  
لذلك ايتها الاحبة في الله حضور هذه الدروس ليست قصرا وحصرا على طلب العلم. كثير من الناس لماذا لا تحضر؟ يقول لك انا والله ما اريد اكون طالب علم. انا معك. لا اريدك ان تكون طالب علم. لكن اريدك ان تتجوبي بين يدي الله سبحانه وتعالى. لان انقطاعك عن الدروس - 00:19:13

في زمننا هذا تموج فيه الفتنة يا اخوانى. قلوبنا تتغير على باب المسجد. من كثرة ما نرى من الشهوات ومن كثرة ما يعرض لنا من الشبهات. طيب اذا تركنا هذه القلوب بلا مرقدات بلا - 00:19:29

شيء يسقطها ستتغير هذه القلوب والله المستعان. لنحرص ايتها الحبيب على مجالس العلم التي تناح اليك حضورا او على الاقل او استماعا او متابعة حتى تجد قلبك وحتى يستقيم هذا القلب ولا سيما اذا ما ادرك الواحد من ايتها الاحبة في الله انك في هذا السير يتذكر قطاع طرق - 00:19:46

قطاع طرق كقطاع الطرق في الدنيا واحضر قاطع طريق ولا اقول اعظم اخطر قاطع طريق هو الشيطان الشيطان يقف في طريق

سيرك الى الله جل في علاه وخطره يكمن في اشياء ثلاثة بينها لنا القرآن - [00:20:12](#)

اولا انه اكبر عدو لك ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا الثاني انه مع عداوته يقعد لك في طريقك. لاقعدن لهم صراطك المستقيم. يقعد لك في طريق البر طريق الصلة. طريق الدرس. طريق حفظ القرآن. يقعد - [00:20:40](#)

تصدك ويصرفك. والثالث انه يجري منك مجرى الدم. عدو متربص جالس في الطريق ويجري مني مجرى الدم. ماذا نفهم من قوله يجري منك مجرى الدم. يعرف نقاط ضعفك يعرف انك ضعيف امام الشهوة. فيقربك منها. يعرف ان لسانك سريعا ما يقع في الغيبة. فيفتح لك الباب. يرغمك في المجالس. يعرف - [00:21:04](#)

انك ان اقبلت على القرآن ستنتفع فيصدك عن القرآن. يعرف انك ان اقبلت على دروس العلم ستكون للمتقين اماما. فيصدك نقاط ضعفك لذا ايتها الاحبة في الله احذروا من هذا القاطع - [00:21:33](#)

اعود فاقول سعود وهذا يقودنا سعدوا او سعدوا يقودنا للكلام عن السعادة ثلاثة انواع يذكر الامام ابن القيم رحمه الله ثلاثة انواع قال سعادة داخلية وهي التي يكون سببها داخليا - [00:21:51](#)

سبب داخلي قال كسعادتك بعافية بدنك وصحتك وطول عمرك وغير ذلك قال والسعادة الثانية سعادة خارجية وهي التي يكون سببها خارج عنك ولدك منصبك مالك الى غير ذلك قال وعند التحقيق هما ليستا بسعادة. لأنهما الى زوال. الى زوال - [00:22:12](#) البدن حافظ عليه سبعين ثمانين مئة ستموت المال ستحتحول الى ترفة ثم تسأل عنه سؤالا فعند التحقيق هذه ليست بسعادة يقول والسعادة الثالثة هي السعادة الحقيقية. سماها السعادة الحقيقية. وهي استقامتك - [00:22:53](#)

على طريق الله جل في علاه. السعادة الحقيقية ليست ان تكون ذا مال. السعادة الحقيقية ليس ان يعافيوك الله في بدنك. السعادة الحقيقية ان يراك الله حيث يحب السعادة الحقيقة ان تكون مستقيما على شرع الله جل في علاه. وتعالى وقدس في عليه السلام. يقول وانظروا ما اجمل مقالته هذه. يقول - [00:23:18](#)

سعادة الحقيقة تصير كل فقد للسعادتين سعادة السعادة الحقيقة في استقامتك على امر الله جل في علاه تصير فقدك للولد لانك مستقيم على شرع الله فحينما تفقد الولد تقول انا لله وانا اليه راجعون يبني لك بيت في الجنة - [00:23:43](#)

تأمل سعادتك الحقيقة سيرت فقد سعادتك الاولى والثانية سعادة. تبتلى في مالك. فيكفر الله سيناتك ويرفع الله درجتك اذا العاقل ايتها الاحبة في الله يدرك اين تكمن السعادة اين تكمن السعادة - [00:24:07](#)

يقول المؤلف رحمة الله تجنبوا سبل الردى وتميموا لمنازل الرضوان. السعداء الحقيقيون هم الذين اقبلوا على اوامر الله جل في علاه وتجنبوا كل ما يبعدهم عن الله جل في علاه. تجنبوا كل شيء - [00:24:27](#)

يتجنبهم او تجنبوا كل شيء يؤدي بهم الى نار جهنم. نسأل الله السلامة والعافية وذكر لفظة سبل اشاره الى كثرة الطرق المنحرفة والتي تصدق عن الله جل في علاه. وفي هذا ايماء لقوله جل في - [00:24:43](#)

هنا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا سبل نتفرق بكم يا سيدى قال وتميموا اي قصدوا منازل الرضوان اي الجنة ثم بدأ يذكر لنا صفاتهم ايتها الاحبة في الله - [00:25:06](#)

نعم يذكر اول صفة لهؤلاء السائلين السعداء هؤلاء السائلون السعداء اول صفة لهم انهم حققوا الاخلاص يا شيخ عبد الله اخلصوا والاخلاص ايتها الاحبة في الله ان يتوجه قلبك وقصدك وكلك وغاياتك - [00:25:26](#)

مطلوب اكل واحد احد جل في علاه. فلا ينكر صفو هذا القصد. الا يرى الله في قلبك احد غيره. هذا هو الاخلاص. ان لا يرى الله جل في علاه في قلبك احد احدا غيره. ان يصفو قلبك - [00:26:03](#)

وقصدك ونيتك ومطلوبك وغاياتك هذا يسمى الاخلاص. توجه بقلبك بكلك وكلك وكلياتك للواحد الواحد سبحانه وتعالى وامر الاخلاص عظيم. والكلام حوله كبير جدا يا كرام. ولا يسعنا في هذا الدرس - [00:26:23](#)

ان نأتي عليه. لكنني ساقول ايتها الاحبة في الله كثير منا يسأل يقول انا عندي اشكالات في موضوع الاخلاص. اشعر انني باعمالي اشعر ان قلبي لا يتوجه الى الله. كانني اريد بصلاتي وعلمي واستقامتي مدحه وثناء - [00:26:53](#)

سمعة ورياء مالا وشهوة وغير ذلك. فنقول ايها الاحبة في الله معززات الاخلاص كيف تعزز الاخلاص في قلبك كيف ينمو الاخلاص في قلبك ؟ اقول اولا اخواني قبل ان اذكر هذه المعززات الاخلاص امر قلبي لا يعلمه الا - 00:27:14

والاخلاص اشرف عبادات القلوب واجلها والاخلاص ايها الاحبة في الله ليس امرا مستحيلا او صعبا. فان الله كلفنا الاخلاص والله جل في علاه لا يكلفنا الا ما نطيق فاحيانا بعض الناس يقول انا - 00:27:37

عجزت اخلاص الكلام هذا غير صحيح لا استطيع تحقيق الاخلاص هذا كلام غير صحيح الاخلاص من الدين والله جاء ما جعل عليكم في الدين من حرج ولا يكلف الله نفسها الا وسعها. والاخلاص ايها الاحبة في الله لا يعني الا تظهر - 00:28:02

لا يعني الا تظهر ابدا قد تكون مخلصا وانت في عرفة يراك الملايين ومرائيا وانت في جوف بيتك القضية اين ؟ هنا في القلب هذا القلب الى من يتوجه ما الذي يطلبه ؟ ما الذي يريد ؟ لذا اقول ايها الاحبة في الله امرا واحد منا قلقا واضطرابا وتعكرا لصفو نيته - 00:28:21

فرأي فيرى قلبه يلتفت عن الله. يلتفت عن الله جل في علاه في هذه الطاعات وهذه الاعمال. وهذه العبادات كيف يعزز الاخلاص ؟ اول سبيل لتعزيز الاخلاص الدعاء الح على الله جل في علاه بان يمن عليك بالاخلاص - 00:28:46

سل ربك جل في علاه بان يرزقك الاخلاص اكثر من دعاء وسؤال الله جل في علاه ان يمن عليك بالاخلاص. فان الله جل في علاه يا حبيبي السلام عليكم. وعليكم السلام. الله يرضي عنك. الله يحفظك. سل ربك جل في علاه ان الذي بيده القلوب - 00:29:06 الله جل في علاه يا اخواني هو مقلب القلوب سبحانه وتعالى. فسله جل في علاه ان لا يصرف قلبك عن غيره سبحانه وتعالى ونحن دائما اذا اردنا ان نحل المشاكل ينبغي ايها الاحبة في الله ان نتعلق بالله جل في علاه - 00:29:32

فاما انك تدعوا الله جل في علاه ان يشفيك. وكما انك تدعوا الله ان يرزقك الله جل في علاه ان يمن عليك بالاخلاص كذلك ايها الاحبة في الله من معززات الاخلاص الاكثر من اعمال الخفاء - 00:29:52

نحن قلنا قبل قليل لا يلزم من تظهر اعماله انه مراء ابدا لكن ان عمل السر والخفاء مظنة الاخلاص. اعمال السر يا كرام. اذا كنت انت مبتلى بانك فتظنن بانك ترأي في صلاتك. ترأي في قرائتك. ترأي في صدقتك. ليكن لك حظ من اعمال لا يراها الا - 00:30:10 الله سبحانه وتعالى. لا تحدثني عن اخلاصك وانت لا تقوم الليل. ولا تتصدق بالسر. وليس لك ورد لا يسمعك لا تحدثني عن اخلاصك وانت لا تتصدق الا في العلن. اذا اكثرا ايها المسلم ايها - 00:30:37

من اعمال السر والخفاء فانها وربى كما يقول ابن رجب رحمة الله منجيات لانها تقوي الاخلاص. لذا يقول العلماء ايها الاحبة في الله ان الوتر اشرف نافلة. قالوا لانه مظنة الاخلاص - 00:30:57

مظنة الاخلاص. في جنح من الظلم لذا حتى تقطع عائق الرياء وعوائقه اجعل لنفسك حظا من عبادات السر والخفاء. حيث لا يراك احد الا الله الا الله جل جل في علاه. ايضا ايها الاحبة في الله - 00:31:15

من معززات الاخلاص ان تتذكر عقوبة الرياء استشعر اقرأ دائمًا. اجلد قلبك. اجلده وعالجه بان تقرأ الاحاديث. والاخبار التي عادة اصحاب الرياء التي من اعظمها ايها الاحبة في الله ان الرياء وهو عدو الاخلاص - 00:31:35

اعمالك لن تقبل عند الله سبحانه وتعالى. يا اخواني الرياء وصفه شرك سماه النبي عليه الصلة والسلام شركا وهو ان كان على درجات منه اكبر. ومنه اصغر لكن يكفيه قبحا انه شرك - 00:31:59

يكفيك انك عند الله جل في علاه لا ترى لك شيئا من الاعمال والله المستعان حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده لذلك الذي يربى ان ينمي الاخلاص في قلبه فليتذكر مقدمه على ربه - 00:32:15

يوم تسقط الاقنعة ولا ينفع مدح مادح ولا ذم ذاب حينما سيدرك الواحد منا قيمة وحقيقة الاخلاص ايها الاحبة في الله اذا تذكر كل ما رأيت او حدثتك نفسك بالرياء فتذكرة عقوبة المرائي - 00:32:36

عقوبة المرء اول من تسعر بهم النار يوم القيمة هذا الحديث كان يخشى على ابي هريرة اذا رواه اول من تسعر بهم النار نسأل الله السلامة والعافية. سوء ختام كما جاء في حديث سهل ابن سعد وان احدكم ليعمل بعمله الجنة فيما يبدو للناس. هذا كان - 00:32:55

رأيا نسأل الله السلامة والعافية. وغيرها ايها الاحبة في الله من عقوبة الرياء ايضا من معززات الاخلاص ان تقطع تعلق قلب بالقلوب.  
اقطع تعلق قلبك بالقلوب يقولون اقبح بقلب علق قلبه بقلوب تقلب - 00:33:14

اقمح بقلب علق قلبه بقلوب تقلب هذى القلوب التي رأيت من اجلها تراها تقلب. اليوم يمدحك غدا يذمك اليوم نرضى ان غدا  
يسخط عليك لذلك من اعظم قواطع الرياء ومعززات الاخلاص انك حينما ترى الناس تذكر ان قلوبهم تقلب - 00:33:40  
ان قلوبهم تقلب. والاخيرة ايها الاحبة في الله ان تعلم علم اليقين من معززات الاخلاص الاخيرة ان مدح المادح وزن الذام لا وزن له ولا  
قيمة لا وزن له ولا قيمة - 00:34:06

نحن ايها الاحبة في الله لماذا نراعي ابتغاء مدح الناس يزين صلاته من نظر الرجل مدح الناس اذا افتقد الواحد منا ان مدح الملايين  
ومتابعتاهم وملايين المشاهدين كل هؤلاء لن ينفعك مدحهم. كما ان ذمه لا يضرك - 00:34:27

سيصفو قصدك اذا حزنت من انتقاد في خطبة الجمعة او تألمت لقلة حضور تذكر ان ذلك لا يضرك مطلقا كما ان مدح المدع لا ينفعك.  
لذا يقولون في حد الاخلاص قالوا ان تكون كالربيع لا يسر بمدح ولا - 00:34:57  
فيضره ذنب. الطفل الرضيع لو جلس عنده كل الناس يمدحونه ما يدرى ماذا يقولون. ولو ذمه كل الناس ما يدرى ماذا يقولون  
هكذا المخلص ايها الاحبة في الله. هكذا المخلص كالربيع - 00:35:19

لا يتأثر بمدح ولا يضره ذنب. قال الامام ابن القيم رحمة الله قال اذا حدثتك نفسك بالاخلاص. فاعمد الى حب المدح والثناء واذبحه  
اعمد الى حب المدح والثناء. النفس ترى تميل الى المدح يا اخواني - 00:35:34  
النفس تميل الى المدح. ويسوؤها الذنب لكن انتبه ماذا يقول ابن القيم. يقول فاعمد الى حب المدح والثناء واذبحه بسكين وبيقينك  
انه لا احد ينفع مدحه او يضر ذمه الا الله - 00:35:51

حينما تصعد المنبر في خطبة الجمعة تذكر لا احد ينفع مدحه او يضر ذنبه الا الله يقول احد الاخوة كيف اعالج قلبي اذا صعدت المنبر  
ورأيت بعض المشايخ يحضر الجمعة عندي؟ تذكر انه مدحه لا يضرك وذمه لا يضرك - 00:36:08

هكذا تعالج قلبك. هذا ايها الاحبة في الله من معززات الاخلاص قال رحمة الله متشرعين بشرعية اليمان معلوم ايها الاحبة في الله ان  
الاعمال لن تقبل عند الله سبحانه وتعالى الا بشرطين - 00:36:25

الشرط الاول الاخلاص وتكلمنا عنه الشرط الثاني يشير اليه الناظم بقول متشرعين اي متبعين فقد يكون الواحد منا مخلصا. ونحن  
ترى لا نشك بالاخلاص كثير من المبتدعة ما نشك لانهم يريدون ما عند الله. لكن الاشكال يأتيهم من باب ماذا؟ متابعة النبي صلوات ربنا  
والسلام عليه. لنحرص ايها الحبيب على تحقيق - 00:36:45

شرط الاتباع فان الاخلاص وحده لا يكفيك. النبي عليه الصلاة والسلام يقول كما في حديث عائشة في الصحيحين من عمل عملا ليس  
عليه امرنا فهو رد. صلوات ربنا وسلامه عليه. نعم - 00:37:12

الذين بنوا منازل سيرهم بين الرجا والخوف للديان. ايضا البيت الذي ايه ومحبة الرحمن. يذكره الناظم ها هنا ايها الاحبة في الله  
طريق نجاتك ايها الحبيب في سيرك الى الله سبحانه وتعالى - 00:37:28

وهو ان السائر الى الله سبحانه وتعالى. المحقق لاخلاص المتبوع للشريعة والشريعة الصحيحة لابد ان يجتمع في قلبه ثلاث عبادات  
جليلة عظيمة القدر لن تصل الى الله سبحانه وتعالى الا بتحقيقها. وقد ذكرت في سورة الفاتحة. ثلاث عبادات قلبية - 00:37:54  
يذكر الامام ابن القيم رحمة الله ان هذه العبادات هي رأس الطائر وجناحاه وهي المحبة والخوف والرجاء لن تصل الى الله وانت لا  
تحبه. لن تصل الى الله وانت لا تحبه - 00:38:20

ولن تصل الى الله وانت لا ترجوه ولن تصل الى الله وانت تخافه وانت لا تخاف لذلك المؤلف رحمة الله قال وهم الذين بنوا منازل  
سيرهم وهم سائرون عن ايمانهم وشمائلهم خوف ورجاء. ويحذوهم محبة الله سبحانه وتعالى. الحمد لله رب العالمين محبة -  
00:38:42

الرحمن الرحيم. رجاء ما لك يوم الدين خوف. سبحانه الله. جزاك الله خير اقول احسن الله اليك. بين الناظم ها هنا ايها الاحبة في الله

ان الوصول الى الله سبحانه وتعالى لابد ان يكون في قلب العبد ثلاث عبادات - 00:39:11

الخوف والرجاء بلا خوف لن تعمل واحد منا ان لم يوجد الخوف من الله جل في علاه في قلبه فلن يعمل تخيلوا يا اخواني انه لا يوجد نار. ولا يوجد ذكر للعقوبات. من الذي سيعمل؟ وكذلك تخيل معي انه لا يوجد ذكر - 00:39:36

الجنة ولرحمة الله سبحانه وتعالى سيهلك صاحب الصغيرة صاحب الصغيرة سهلك من خوفه من علاه. لذا لابد من خوف ولابد من رجاء. لن تصل بجناح الخوف وحده - 00:39:59

ولن تصل من بجناح الرجاء وحده. بل لابد من خوف ورجاء. ويقول العلماء يا كرام من غالب جانب تغليبا امنا او شبه كامل هلاك المرجئة غلبو جانب الرجاء - 00:40:15

والخوارج غلبو جانب الخوف. واهل السنة بين خوف ورجاء. وتقودهم محبة لله الواحد الاصد سبحانه وتعالى كما قال في البيت الذي يليه قاله وهم الذين ملأ الله قلوبهم بوداده ومحبة الرحمن نحن نعتذر من الاخوة الذين - 00:40:32

معنا يتبعونا على المنصة فقد كان المايك مغلق دون ان نشعر والله المستعان لكن نبشركم بان المحاضرة مسجلة وسيتم تنزيلها ان شاء الله تعالى بعد الدرس بحول الواحد الاصد. نكمل ولا زلنا في البداية اخواني نعم - 00:40:52

نعم طاعاته والترء والعصيان. يذكر المؤلف وصفا اخر لهؤلاء السائرين الى الله جل في علاه وهم انهم من الذاكرين الله كثيرا والذكريات ان ذكر الله جل في علاه يا اخواني من اجل العبادات واعظم الطاعات. وله من الثمرات الكبيرة العظيمة. وحقيقة احسن المؤلف واجاد - 00:41:09

اذ ذكر ذلك بعد الاخلاص والاتباع والمحبة والخوف والرجاء فان الواحد منا قد يغفل عن ذكر الله جل في علاه سواء قلنا اذكار خاصة او عامة. ذكر مطلق او ذكر مقيد. اذكار الصباح اذكار ادب الصلوات - 00:41:45

او الذكر العام الذي لا يتقييد بزمان ومكان ويدخل فيه قراءة القرآن يدخل فيه قراءة القرآن. فان الذكر ايها الاحبة في الله له ثمار كثيرة وكثيرة جدا. منها ايها الاحبة في الله الاول من ثمار الذكر - 00:42:03

ان الذاكر يذكر والتارك ينسى ويهجر. الذاكر يا اخوان يذكره الله. الم يقل الله اذكركم ورجل او ما ذكر الله عبد في ملأ الارض ذكره الله في ملأ خير منه - 00:42:22

لذلك ايها الحبيب تفقد لسانك واعلم قدرك عند الله بقدر ذكرك له. واللسان يقولون يا ايها الاحبة يغفر من القلب الانسان يغفر من القلب. فان كان القلب مستفيضا مليئا بمحبة الله جل في علاه. والشوق اليه والاقبال عليه - 00:42:45

هذا اللسان لن تجد ذكرا كثيرا للمال ولا للولد ولا للجاه ولا للقبيلة ولا للدنيا ستتجده ذاكرا تراه بعد الصلاة الناس يصلون وينصرفون وهو غارق في ذكره. انت تقول هذا ما عنده ما وراءه شيء ووراءه وظيفة ووراءه اولاد - 00:43:09

رأه لكنه الان في عبادة جليلة عظيمة. غارق يتلذذ بذكر الله جل في علاه. لذا اقول لكم بكل صراحة والله معرفة اراده الله بك الخير. ومعرفة مناط توفيق الله لك تفقد لسانك. كيف ذكرك لله جل في علاه؟ كيف هو ذكرك - 00:43:32

لله جل في علاه. انت من الذاكرين الله كثيرا والذكريات؟ او ان حظك من الاذكار قليل جدا. اكتر منظر يؤلمني. دائم احدث به اخواني ان ارى كثيرا من الناس الذين فيهم صلاح واستقامة وينبغى ان يكونوا قدوة. هجيرهم ودينهم عدم الذكر. يقضى صلاته ثم يخرج جواهه - 00:43:54

الان وقت ذكر الان وقت ذكر وقف اذكار الان لذكرا ايها الحبيب احرص اشد الحرص على ان يذكرك الله جل في علاه. ايضا يا كرام من ثمرات الذكر انه براء - 00:44:14

من النفاق ومعزز للاخلاص براءة من النفاق يا اخواني ذكر الله ثقيل على السنة المراهين والمنافقين الذاكر قلب معلق بالله الذاكر يعظم الله ويحبه لذلك تأملوا ماذا قال الله؟ ماذا قال الله جل في علاه عن المنافقين - 00:44:28

قال واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالي يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا فقيل لانه القلب مفتر. قلب من الایمان مفتر. لذا اللسان ما يغفر شيئا فلا يذكر الله جل في علاه الا قليلا. رأينا بعض الفضلاء والصالحين فيما نحسب ونرجو ايها الاحبة في الله. ما يفطر

تراه اما تاليا واما مسبحا. واما محوقا واما مهلا. ما ما تدخل عليه الا مشتغل شيء يحبه الله سبحانه وتعالى اذا ايها الاحبة في الله الله في الاذكار. اذكار المقيدة - 00:45:20

المطلقة كلنا يعرف الفضائل العظيمة المترتبة على الذكر. لكن من منا يقبل عليها ايها الاحبة في الله؟ والله والله المستعان. ايضا يا كرام من ثمرات الله جل في علاه انه علاج لقصوة القلب. اخوانى قلوبنا تقسو - 00:45:41  
قلوبنا تقسو. والاسكار اننا ما نعرف ما هي اعراض القسوة كثيرة لا تخشى في الصلاة هذه قسوة قلب. ما تحب الله قسوة قلب ما تتأثر ولا يحزنك ما يجري مسلمين هذى قسوة قلب. تظلم وتأكل اموال الناس هذا قسوة قلب. مشغول بالمراء والجدال هذه قسوة قلب - 00:45:59

من علاج قسوة القلب ذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب يا رجل الحسن البصري فقال يا ابا سعيد اني اجد في قلبي قسوة فاستلن لي. يعني الن لي هذا القلب. فقال - 00:46:25

الذكر اذبه بالذكر. ذكر الله بالاستغفار. من تسبيح من تهليل كل الذكر من قراءة للقرآن لذلك احبتى في الله يتفقد الواحد منا قلبه كثرة الذكر تورث هذا القلب حضورا واقبلا على الله جل في علاه. ايضا احبتى في الله من ثمار - 00:46:43  
الذكر الذي قال وهم الذين قد اكثروا من ذكرهم. يعني يذكرون له ليس فقط هكذا. كلمة استغفر الله استغفر ثم يقوم. لا يذكر ذكرا كثيرا ذكرا حسنا لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر مئة مرة تفقد الواحد منا هل نحن - 00:47:10  
تحافظون عليه سبحان الله وبحمده في الصباح مئة في المساء مئة من؟ تفقد الواحد منا نفسه يا اخوانى من ثمار ذكر الله جل في علاه قوة في البدن كما انه قوة للروح ومدد للقلب - 00:47:29

كذلك يا اخوانى قوة في البدن. والله ان هذا ملموس ومبروك في الصحيح من حديث ابن ابي ليلى عن علي رضي الله تعالى عنه ان علي رضي الله تعالى عنه هو فاطمة في القصة المشهورة لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم خادما يخدمهما - 00:47:47  
فارشدهما النبي عليه الصلاة والسلام الى التسبيح والتحميد والتکبير. تسبحون الله تسبحين الله ثلاثا وثلاثين وتحمدینه ثلاثا وثلاثين وتکبرون اربعاء وثلاثين قال ذلك خير لك ما من او من خادم - 00:48:07

يقول علي فما تركتهن ما مند سمعتهن من رسول الله عليه الصلاة والسلام. يقول ابن ابي ليلى يا علي ولا ليلة صفي يعني ما تركتها حتى ليلة صفين صفين وما ادرك ما صفي؟ فتننة شديدة التي وقعت - 00:48:23  
وجرت بين صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام فقال علي ولا ليلة صفي. نحن ما اشغلتنا صفين عن ذكر الله. اشغلنا الجوال عن ذكر الله. الواحد منا وجه قرآنى وجه - 00:48:45

المصحف يعجز عنه مع انه يقرأ الدردشات ويترقب في الصفحات ويتابع هذا ماذا قال وهذا ماذا قال ويدخل يعيد الرسائل التي جاءت عشرين مرة ويعجز عن قراءة وجه يعدل اربع الاف وخمس مئة حسنة. والله هذا حرماني يا اخوان - 00:48:59  
اقول يقول ولا اللي تصفين علي الذي ثبت في وجه هذه الفتنة كلها حري بمثله ان لا يترك ذكر الله جل في علاه. يقول ابن القيم رحمه الله عن ذلك العلم الهمام عن شيخ الاسلام تقي الدين ابي العباس احمد بن عبدالحليم ابن تيمية قال كان يذكر الله حتى - 00:49:19  
منتصف النهار. فيسأله ابن القيم فيقول هذه غدوتي. ولو لم اتفداها لخارت غواي انا اعرف بعض الناس هكذا يقول اليوم الذي اخرم فيه وردي القرآني. او او يفوتني شيء من الافكار - 00:49:39

والله اني ارى ذلك اذا تأملوا ورأينا بعض الناس من يدرس ويعمل ويدخل ويخرج وحرirsch واسد الحرص على الخير ولا تفوته كما ولا يفوته شيء من ابواب الخير فاذا فتشتت وتأملت تجده يقينا صاحب ورد قرآنى وصاحب قيام ليل وصاحب - 00:50:02  
صاحب اذكار لذلك ايها الاحبة في الله كثير من شبابنا موظف يقول لك انا عاجز انا اكسل عن دروس الفجر اذكر الله جل في علاه.  
وسترى القوة في بدنك يقينا كما اخبر النبي صلوات ربى وسلامه عليه. نعم - 00:50:26  
ثم قال رحمه الله فعل الفرائض والنواقل بهم فعدلت التقصير والنقاصان. يتكلم الناظم ايها الاحبة في الله ها هنا عن ايضا وصف من

او صاف هؤلاء انهم يقبلون على الفرائض والنواقل. اقبالا تاما دائمـا - 00:50:44

نعته بقوله دأبهم ايش يفعل فريضة هكذا مرة او مرتين؟ او النافلة مرة ومرتين بل هي دعب ملازم عادة مستقرة مستمرة لهم يالازمون ابواب الفرائض وابواب النواقل. ولي هنا وقوفـان. الاولى - 00:51:06

ان هؤلاء احسن ترتيب الاولويات احسن ترتيب اولوياتهم. فادوا الفرائض وادوا النواقل منشغلوا بالنواقل عن الفرائض كثيرـا من ايتها الاحبة في الله عنده خلل في ترتيب الاولويات سواء في علاقته مع الله وعلاقته مع غيره. فتره يقدم المفضول على الفاضل - 00:51:25

ينشغل بالنافلة عن الفريضة. ما تقرب الي عبدي بشيء ايش؟ احب الي مما افترضت عليه كنت اتكلـم مع احد الاخوة في الحج فاقول انت تحج نافلة. قال نعم. قلت ولا تضحي؟ نعم. قلت اه الاضحية واجبة. هل الصحيح من قولـي العلماء وحجـك باجماع العلماء نافلة - 00:51:52

كثيرـا منـا عنـده اشكـال في ترتـيب الاولـويـات ايش كان في ترتـيب الاولـويـة؟ في الفـرائـض مـقدـمة. وكـذـلك لـزـومـ النـواـقلـ ايـهاـ الـاحـبـةـ فيـ اللهـ. والنـواـقلـ سـلـكـمـ الرـحـمـنـ لـهـ ثـمـرـاتـ وـثـمـرـاتـ كـثـيرـةـ جـداـ. اـذـكـرـ بـعـضـهاـ - 00:52:14

واحدـ قدـ يتـفـقـدـ نـفـسـهـ فـقـيرـةـ فـلـاـ يـجـدـ حـظـاـ مـنـ النـواـقلـ مـنـ اـعـظـمـهـ السـنـنـ الرـوـاـتـبـ حـتـىـ صـارـتـ يـاـ اـبـاـ مـعـاذـ وـالـلـهـ الـمـسـتـعـانـ اـمـارـةـ عـلـىـ بـعـضـنـاـ مـاـ يـصـلـوـنـ الرـاتـبـةـ وـلـاـ يـصـوـمـ اـثـنـيـنـ وـخـمـيـسـ وـلـيـسـ لـهـ قـيـامـ لـبـلـ وـلـاـ يـصـلـيـ ضـحـىـ وـلـاـ وـرـدـ قـرـآنـيـ وـلـاـ شـيـءـ مـنـ النـواـقلـ الصـدـقـةـ التـيـ عـنـدـ طـوـالـ السـنـةـ - 00:52:34

صـدـقـةـ الـفـطـرـ فـقـطـ. ماـ عنـدـ حـظـ مـنـ نـافـلـةـ الصـدـقـةـ مـاـ اـعـدـ اللهـ اوـ مـاـ هـيـ ثـمـرـاتـ النـواـقلـ؟ اـتـيـ بـسـرـعـةـ كـمـاـ يـقـولـونـ يـاـ اـخـوـانـيـ. مـنـ اـعـظـمـهـ مـحـبـةـ اللهـ جـلـ فيـ عـلـاهـ - 00:52:59

كـمـاـ قـالـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـقـدـسـيـ مـاـ تـقـرـبـ اليـ عـبـدـيـ بـشـيـءـ اـحـبـ اليـ مـاـ اـفـتـرـضـتـهـ عـلـيـهـ. وـلـاـ يـزـالـ يـتـقـرـبـ اليـ بـالـنـواـقلـ حـتـىـ اـحـبـهـ اـذـاـ اـرـادـ الـواـحـدـ مـنـاـ اـنـ يـدـخـلـ مـنـ بـوـاـبـةـ مـحـبـةـ اللهـ فـلـيـلـزـمـ بـابـ النـواـقلـ. لـكـ بـدـوـنـ تـقـصـيرـ فـيـ الـفـضـاءـ. بـدـوـنـ - 00:53:13

تقـصـيرـ فـيـ الـفـرـائـضـ تـسـتـشـعـرـ مـعـيـ مـاـذـاـ يـعـنـيـ انـ اللهـ يـحـبـكـ؟ الـواـحـدـ مـنـاـ قـدـ لـاـ يـنـامـ. وـلـلـهـ الـمـثـلـ الـاـعـلـىـ لـيـلـهـ اـنـ سـمـعـ اـنـ الشـيـخـ فـلـانـ اوـ انـ فـلـانـةـ تـحـبـهـ مـاـ اـحـلـ اللهـ لـهـ حـبـهـ وـنـهـيـ حـبـهـ. فـكـيـفـ اـذـاـ عـلـمـ الـواـحـدـ مـنـاـ اـنـ الـعـظـيمـ الـجـلـيلـ يـحـبـهـ؟ وـلـاـ يـزـالـ عـبـدـيـ - 00:53:36

تـقـرـبـوـاـ اليـ بـالـنـواـقلـ حـتـىـ اـحـبـهـ اـحـرـصـ وـنـحـنـ اـولـىـ النـاسـ بـاـنـ نـكـونـ اـصـحـابـ نـواـقلـ يـاـ كـرـامـ. اـصـحـابـ نـواـقلـ. اـذـاـ يـقـولـ اـحـدـ الـفـضـلـاءـ يـقـولـ لـمـاـ وـجـدـ فـيـ الـعـبـادـاتـ وـمـنـهـ الـصـلـوـاتـ اوـقـاتـ نـهـيـ عـلـمـتـ اـنـ الـاـصـلـ فـيـ الـمـسـلـمـ اـنـ عـابـدـ - 00:54:01

كـاـنـهـ فـيـ يـوـمـهـ عـابـدـ. فـتـأـتـيـ اـيشـ؟ اوـقـاتـ تـوـقـفـهـ عـنـ الـعـبـادـةـ اوـقـاتـ نـهـيـ هـنـاـ وـقـفـ مـاـ فـيـ صـلـاـةـ اـصـلـ اـنـكـ تـكـوـنـ هـكـذـاـ مـصـلـيـاـ عـابـدـاـ وـمـاـ خـلـقـتـ الـجـنـ وـالـانـسـ الاـ ايـضاـ مـنـ ثـمـرـاتـ يـاـ اـخـوـانـيـ رـفـعـةـ الـدـرـجـةـ. رـفـعـةـ الـدـرـجـةـ يـاـ شـيـخـ عـبـدـ اللهـ لـيـسـ بـاـنـ تـنـالـ مـنـصـبـاـ اوـ اـنـ تـجـمـعـ مـالـاـ. لـاـ وـالـلـهـ - 00:54:25

رـفـعـةـ الـدـرـجـاتـ مـنـ اـعـظـمـ اـسـبـابـهاـ نـحـنـ نـبـحـثـ عـنـهاـ نـرـيدـ الـواـحـدـ مـنـاـ اـنـ يـكـوـنـ رـفـيـعـ الـدـرـجـةـ عـنـ رـبـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. مـنـ اـعـظـمـ اـسـبـابـهاـ الـاقـبـالـ عـلـىـ النـواـقلـ لـاـ يـمـكـنـ يـاـ اـخـوـانـيـ اـنـ تـكـوـنـ فـقـيرـاـ مـنـ النـواـقلـ وـلـكـ مـرـتـبـةـ عـالـيـةـ. اـنـ يـشـاءـ اللهـ جـلـ فيـ عـلـاهـ. اـسـتـدـلـ عـلـىـ هـذـاـ بـاـمـرـيـنـ - 00:54:51

اـولـ حـدـيـثـ ذـكـرـ ذـكـرـ الصـحـابـيـ العـجـيبـ صـاحـبـ الـهـمـةـ الـعـالـيـةـ جـداـ. رـبـيـعـةـ بـنـ كـعـبـ الـاسـلـمـيـ. الـذـيـ كـانـ يـخـدـمـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـجـاءـتـ المـنـحـةـ فـقـالـ لـهـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ سـلـ. اـطـلـ - 00:55:11

فـقـالـ اـسـأـلـكـ مـرـاقـفـتـكـ فـيـ الـجـنـةـ. فـيـ اـعـلـىـ مـنـ هـاـيـ الـمـنـزـلـ الشـيـخـ مـصـطـفـيـ؟ عـالـيـةـ جـداـ. مـرـاقـفـةـ مـحـمـدـ اـبـنـ عـبـدـ اللهـ. صـلـوـاتـ رـبـيـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ. اـرـشـدـهـ النـبـيـ صـلـىـ عـلـيـهـ اللـهـ وـسـلـمـ اـلـىـ الـوـسـيـلـةـ يـاـ فـاضـلـ - 00:55:30

قـالـ بـعـدـ اـنـ قـالـهـ يـتـأـكـدـ مـنـ الـعـزـيمـةـ وـالـهـمـةـ الـعـالـيـةـ اوـغـيرـ ذـكـرـ لاـ وـذـكـرـ قـالـ اـعـنـيـ عـلـىـ نـفـسـكـ بـكـثـرـةـ السـجـودـ. قـالـوـاـ الـعـلـمـاءـ كـثـرـةـ النـواـقلـ سـبـبـ فـيـ حـصـولـ الـحـصـولـ عـلـىـ هـذـهـ الـدـرـجـاتـ - 00:55:44

وـمـنـ الـلـيـلـ فـتـهـجـتـ بـهـ نـافـلـةـ لـكـ عـسـائـيـ يـبـعـثـكـ رـبـكـ مـقـاماـ مـحـمـودـاـ. هـذـاـ فـيـ حـقـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. فـكـيـفـ بـحـقـنـاـ يـاـ كـرـامـ لـذـكـرـ

تأملوا في الصحيح لما جاءت قصة رؤية عبد الله بن عبد الله بن عمر قص على حفصة قصتها على النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال

- 00:56:02

نعم الرجل عبد الله ايش؟ لو كان يقوم الليل. كل ليلة تكسل فيها عن قيام الليل تذكر هذه الجملة. نعم الرجل لو كان يقوم الليل. نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم الليل. لذا اذا اردت ان تكون - 00:56:22

نام الرجل فاحرص على قيام الليل واحرص على الطاعات التي في ظني النوافل من اعظمها قيام الليل. في زماننا هذا الصالحين. عبادات الخفاء تجتمع فيه اوقات التنزيل الالهي والله الموفق. ايضا ايها الاحبة في الله - 00:56:42

جبر للنقص كل واحد منا الا يعرفه شيء من النقص في طاعته وعباداته فتأتي النوافل هذه ايها الاحبة في الله لتكمل النقص الذي يعترى عمل ابن ادم كما جاء في الحديث يا شيخ عبد الله انه ينظر الى صلاة العبد فان كان فيها من تقصير ينظر هل له من هل له نوافل؟ لذلك يحرص الواحد منا ايها الاحبة في الله على الاكتثار - 00:57:01

من النوافل ما استطاع الى ذلك سبيلا نعم. قال مع رؤية التقصير والنقسان. هم ايها الاحبة في الله مع اقبالهم على النوافل اقبالا شديدا بعد اداءهم للفرائض هم مع هذا يتهمون انفسهم بالقصير - 00:57:25

وهذه المسألة وهذه المنزلة العالية وهي اتهام النفس بالتقدير امر يحتاجه الصالحون مشكلة كثيرة من الصالحين انه يصاب بمرض العجب. فلا يرى نفسه مقصى ينظر الى العصاة او تنظر المرأة المستقيمة للمتبرجة فترى نفسها قد حققت الكمال وبلغت المال في عيانتها وخمارها - 00:57:54

فترها تفتتاب وتنم وتسيء الظن وغير ذلك من التقصير. لم؟ لانها لم تستشعر التقصير اصلا. لذا ايها الاحبة في الله. قيام النفس للتقدير منهج عظيم. سار عليه الصالحون من قديم الزمان. لكن السؤال الكبير لماذا اتهم نفسى - 00:58:20

انا طالب علم بصلی الفجر جماعة بصلی الظهر جماعة بصلی العصر جماعة مزكي وحاج وصائم معقول انا مقصى؟ نعم مقصى يقول الامام ابن القيم رحمة الله ان العبد المؤمن لا يرى نفسه الا مقصرا - 00:58:40

ان العبد المؤمن لا يرى نفسه الا مقصرا. ويقول الامام الحسن البصري رحمة الله ان العبد المؤمن جمع احسانا وشفقة. وان العبد الفاجر جمع اساءة واما ما ياخواني الذي لا ينظر الى تقصيره يستعظام اعمالهم يقول انا الحمد لله صعب قيام وصعب صيام لا يرى نفسه مقصرا - 00:58:58

لا يخاف هذا اخواني جمع احسانا واما والله المستعان والابل في العبد ان يجمع احسانا وخوفا وجاء في الحديث القدسي عند ابن ماجة بسند يحسنه الشيخ الالباني قال وعزمت لا اجمع على عبدي خوفين وامنين. من خافني في الدنيا امنته - 00:59:29

يوم القيمة. ومن امنني في الدنيا خوفته يوم القيمة. لذلك ايها الاحبة في الله اقول لما تهم نفسك بالتقدير اولا لان عباداتك كلها لا تساوي شيئا في مقام الله جل في علاه. لا تساوي شيئا في - 00:59:54

والذى يستعظام عباداته ما قدر الله حق قدره. ما هي عباداتك؟ ما هي عباداتك مهما قدمت من طاعات لا تساوي شيئا. اذا كان كما جاء في الترمذى بسند صحيح جبريل الذي ما يعصى - 01:00:14

ولا يذنب يكلمه الله لما مر النبي عليه الصلاة والسلام قال مررت ليلة اسري بي على نفر من الملائكة. واذا جبريل كالجلس البالى من خشية الله هذا جبريل لذلك ينبغي انا وانت اولى من جبريل ان يكون حالنا هكذا - 01:00:34

الله المستعان. ايضا لاما ينبغي ان نتهم انفسنا بالتقدير لانا ايها الاحبة في الله لا ندرى قبلت اعمالنا او لم تقبل. الاعمال التي اورثتك عجبا وغرورا. ما يدرى لك ما كانت خالصة لله سبحانه وتعالى - 01:00:56

لانه شمامة شائبة رباء فترد في وجهك يوم القيمة. اسأل الله العافية لذا والله يا اخوان العاقل العاقل الذي يعرف ربه ينبغي ان يظل طينة حياته متهم نفسه بالتقدير. ابن كثير - 01:01:12

ان اخرج حديثنا عجيبة ايها الاحبة في الله عن ملائكة خلقهم الله سبحانه وتعالى راكعين قبل خلق السماوات والارض وملائكة ساجدين قبل خلق السماوات والارض قال فاذا نفح في الصور رفعت الملائكة رؤوسها وقالت سبحانه ما عبدناك حق عبادتك. ما

عبدناك حق عبادتي - 01:01:28

ايضا ايها الاحبة في الله اخرج الترمذى بسند صحيح عن امنا عائشة انها سالت النبي عليه الصلاة والسلام عن هذه الاية الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم الى قمة الخوف انهم الى ربهم راجعون. قالت اهم الذين يسرقون ويشربون الخمر؟ قال لا يا ابنة الصديق. اسمع -

01:01:48

من هؤلاء الذين يفعلون ما يفعلون وقلوبهم بخوف شديد. قال هم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون ويحافظون ان لا يقبل منهم ذلك انظر ماذا قال. قال اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون. لما كانوا وجلين صاروا مسارعين - 01:02:07  
صاروا مسارعين تيام النفس بالتقصير هو الذي يحملك على العمل لا يحملك على القنوط واليأس وترك العمل. لذا لماذا نتهم انفسنا بالتقصير؟ لأننا ما ندري قبلت اعمالنا او لم تقبل - 01:02:32

لا ندري قبلت اعمالنا او لم تقبل. تأملوا في حال السالفين ايها الاحبة في الله. في حال الصالحين كيف كان الواحد منهم لا يأمن ابدا مكر الله لا يأمن مكر الله جل في علاه - 01:02:45

الامام الذهبي يقول من لم يرى نفسه انه من اهل النار فقد امن مكر الله الله المستعان عمر بن الخطاب صاحب الدموع وصاحب الخشوع والخضوع. انظروا ايها الاحبة في الله الى حاله - 01:02:58

نفسى للتقصير. لما حضرت الوفاة وطعن وكان يقول لولده ضع خدي على التراب يا اخوي خدي فخذني والتراب سواء. قطع خدي على التراب لا ام لك. لعل الله يغفر لك. ما الذي يحمل ابا بكر الصديق - 01:03:17  
ان نقدمه على عمر ان يقول تلك المقالة هنئا لك ايها العصافور تحطه على الشجرة وتأكل من الثمرة ثم تغدو لا لك ولا يا ليتنى كنت شعرة في جنب عبد المؤمن هذا يقول ابو بكر يا اخوانى - 01:03:37

ابو بكر عمر بن الخطاب يتبعه انس يدخل حديقة يقول امير المؤمنين يخاطب نفسه بخن بنى الخطاب لتنقين الله او ليغذبنك. والله يا اخوانى كلما ازداد اعملك ازداد اتهامك لنفسك بالتقصير - 01:03:50

فان وصلت الى العجب فانك مقصرا. فانك مقصرا يقينا. لذا لا تفتر بنفسك. ما الذي يحمل طالبك والعلم على الغرور والعجب مقصرا ما اتهم نفسه بالتقصير. ما اتهم نفسه بالتقصير. لذلك ايها الاحبة في الله والله - 01:04:08  
قلت شيء لو انك في كل طاعة فعلتها وفي كل عمل عملته اتهمت نفسك بالتقصير قد لا يقبل عملي. يقينا ستظل ملائما للعبودية حتى تلقى الله. في درسنا هذا ما الذي يحملنا ان نتوقف - 01:04:28

ما ندرس ما ندري قبل هذا الدرس او ما نقبل. لو اعيش وتعيشون على هذا المنهج سنظل ندرس وندرس حتى تلقى الله. انا ما ادري ما هو الدرس الذي به نجاتي؟ به ربى جل في علاه سيفيلنى - 01:04:48

لذا ايها الاحبة في الله ينبغي ان نستشعر هذا اقرأوا في كتب السلف في ترجمتهم كيف كان الواحد منهم يبلغ ما يبلغ من الطاعة والعبادة والاستقامة ومع هذا لا يرى نفسه قدم شيئا بتة - 01:05:04

يرى نفسه مقصرا والله المستعان. هذا المنهج ايها الاحبة في الله ينبغي ان نسير عليه. ينبغي ان نسير عليه في حياتنا. لا نفتر بطاعاتنا. لا نفتر بل نتهم انفسنا بالتقصير فنزيد احسانا على على الاحسان - 01:05:18

يونس ابن عبيد يقول اني لاعد مائة خصلة من خصال الخير ما في منها واحدة ما في منها واحد. عمر بن الخطاب يقول لو نادى مناد من السماء كل من على الارض في الجنة الا رجلا واحدا لو قلت انا - 01:05:37

انت تصدق ان عمر كان يتبع حذيفة ويستحلفه بالله فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم في اسماء المنافقين. ابن ابي مليه قل ادركت نحوا عدد من الصحابة كلهم يخاف على نفسه النفاق. الواحد منا ايها الاحبة في الله باعمال قليلة - 01:05:57

حسنات لانها ضعيفة. صار يضع نفسه مع ابي بكر وعمر. يعتقد انه حط رحله في الجنة. هذى مشكلة كبيرة ايها الاحبة في الله. عش حياتك كلها. وانت ترفع شعار انا مقصرا. انا ما فعلت شيء. اذا تأمل - 01:06:17

الامام احمد رحمة الله انا ما رأيت انسانا حقيقة وفقة الله سبحانه وتعالى من سلف الا رأيت فيه علام اتهام نفسى بالتقصير تقرأ في

ترجمة الامام احمد رحمة الله. هذا الذي يقول ابو داود صاحبته عشرين او ثلاثين سنة وما سمعته يذكر الدنيا قط - 01:06:37

دنيا ما تعرف طريقة لقلب الامام احمد. مع هذا يقول المروي ابو بكر المروي من تلاميذه خواص. يقول كان اذا مرفحتوا الناس  
غزورقت عيناه رورقت عيناه شيخ الاسلام يقول انا الى الان اجدد ايماني - 01:06:57

الى الان ما اسلمت اسلاما جيدا. انا المكدي ابن المكدي كان ابي وجدي. انا ما مني شيء ولا لي شيء كل واحد منا قد يحفظ  
سورة او يعرف حديث فيري نفسه ابن تيمية. والله المستعان. في اتهام النفس بالقصير منهجه علمي. منهجه تربوي. في كل شيء. في -

01:07:16

عبادتك في قيامك لليل لا تقل انا قمت دائمًا اقول لنفسي لو ان الذين يصلون قياما الليل في رمضان. يتهمون انفسهم بالقصير  
سيلزمون القيام بعد رمضان. كل ركعتين اختتمهما بدمعته. الله قبلك وما قبلك. ستقوم الليلة القابلة. ستقوم. تسأل بعض الناس حجيت  
يقول لك حجيت بالسبعين. طيب انت - 01:07:35

قادر انك تحج الان وما ادرك ان حجة السبعين قبلت؟ ما الذي يحمل العابدين على العبادة ملازمتها؟ اتهمهم لنفسهم بالقصير ايها  
احبتي في الله. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجمع لنا الاحسان والشفقة في قلوبنا. وان تكون من يقبل عليه اقبالا حسنا. ويقولون  
ايها الاحبة في الله - 01:08:00

كلما ازداد العبد قربا من الله كلما ازداد اتهاما لنفسه بالقصير. راوية الاسلام ابو هريرة يبكي يقول سفري طويل لما حضرت المنية  
وزاد يقلي ولا ادري يصبح به الى جنة او من النار - 01:08:20

انا اسألكم سؤال واحد من يضمن صحة نيته من؟ من على يقين يستعد ان يقسم ان نيته خالصة والله المستعان اخرج الامام احمد  
في مسنده من حديث عتبة ابن عبد - 01:08:37

بسند حسن الامام الالباني قال النبي صلوات ربی وسلامه عليه لو ان رجلا يجر على وجهه من يوم يولد الى ان يموت هرما طاعة لله.  
يجر على وجهه. منذ ان يولد الى ان يموت - 01:09:08

فشيخا كبيرا طاعة لله لحقره يوم القيمة. لحقره يوم القيمة. نعم سبب النفوس على المكاره كلها سوءا لما فيه من احسان نزلوا  
بمنزلة الرضا منها وتمثل في جنة وامان. هؤلاء السعداء اصحاب صبر. وانا اقول لنفسي والاخواني - 01:09:31

من الحاضرين لن تبلغ مناك الا بالصبر. قاعدة رابعة التي ذكرت في سورة العصر. قواعد اربعة والعصر ان الانسان يفتق ان الذين امنوا  
وعملوا الصالحات تواصوا بالحق لن تكون طالب علم الا بصبر - 01:10:01

لن تلزم قيام الليل الا بصبر. لن تصر على اذية غيرك الا بالصبر. لم تصر على برك الا بالصبر فاصبر على زوجك او زوجتك الا بالصبر لا  
نجاة الا بالصبر ايها الاحبة - 01:10:28

صبر على الطاعة وصبر على المعصية وصبر على اقدار المرة. هذى على اقدار الله المرة. هذى انواع الصبر الثلاث لذلك هؤلاء صبروا  
النفوس على المكاره على المكان طاعة ومعصية يصبر على الطاعة - 01:10:44

كثير من الناس لماذا ينتكس يا اخواني لماذا يترك طالب العلم؟ ما صبر لماذا يترك الطاعات؟ ما صبر لماذا يقع في الشهوات  
والمحرمات؟ ما صبر لذلك يحتاج ايها الاحبة في الله ان نصبر. وان يصبر الواحد منا نفسه على طاعة الله. واصبر نفسك مع الذين  
يدعون ربهم - 01:11:03

نصبر ان نصبر ايها الاحبة في الله عن المعاصي. نصبر عن الاذية على الاذية واصبر على ما اصابك. يا بنى لما قال لقمان ذبني اقم  
الصلوة وامر بالمعروف وانه عن المنكر ايش؟ واصبر على ما صبر. ما الذي يجعل الامام لا يعني يقصر مع المصلين؟ ويترك الدعوة  
الى الله. ما صبر ما صبر عليه - 01:11:26

لذلك احبتي في الله يراجع الواحد منا عبادة الصبر في قلبه. ما الذي يجعل فلان يختتم عشر مجلدات وخمسة عشر مجلدة صبره على  
القراءة. صبره على القراءة. ما الذي جعل فلان يحفظ القرآن؟ يصبر. صابر على ورده اليومي - 01:11:48

وعلى مراجعة محفوظه والله المستعان وهكذا ايها الاحبة في الله. لا نجاة الا بالصبر. كما قال الله في سورة العصر. نعم. قال نزلوا

منزلة الرضا فقلوبها. يعني مما من جميل ما يذكر ايها الاحبة في الله. في مقام الصبر وان كان يخص الصبر على اقدار المرة تحديدا -

01:12:09

ان مما يثبت الانسان على بوابة الصبر تذكر تسليم الملائكة. سلام عليكم بما صلوا. سلام عليكم بما صبرتم. اي نعم قد اصبحوا في جنة وانام. الرضا منزلة عظيمة ايها الاحبة في الله - 01:12:33

من المنازل التي يبلغها العبد بقلبه والرضا ايها الاحبة في الله ورد ذكره في احاديث النبي عليه الصلاة والسلام كثيرة بل في القرآن. رضي الله عنهم ورضوا عنه والنبي عليه الصلاة والسلام علمنا ان نقول في الافكار حتى نلزم هذه المنزلة اذكار الصباح والمساء ماذا نقول؟ رضيت بالله ربنا وبالاسلام - 01:12:59

دينا وبمحمد صلوات ربى وسلامه عليه نبيا الحديث وايضا ايها الاحبة في الله قال النبي عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم. ذاق طعم الایمان من رضي بالله ربها. ذاق طعم الایمان. من رضي بالله ربها. وتتجلى يا كرام - 01:13:24

هذه المنزلة في الرضا عن اقدار الله. حدثني عن قلبك عند اقدار الله المرة. حينما تبتلى وتصاب هنا تظهر عبادة الرضا. كيف تتعامل؟ مع ما يعتري يعتريك من الم وهم وحزن ومصائب - 01:13:47

هذا صورة لمنزلة الرضا ان بلغ. تنزل المصيبة على عبد الله يرضي عن الله. يعلم انها من عند الله الله جل في علاه يقول ومن يؤمن بالله يهدي قلبه قال علامة هو الرجل تصيبه المصيبة في علم انها من عند الله ايش - 01:14:11

الله يسلم يرضي ويسلم من عند الله جل في علاه. تتعطل السيارة من عند الله لا ينجح الولد من عند الله جل في علاه ونحن وين كنا ما نحتاج بالقدر على على المعايد لكن يظل العبد في منزلة الرضا عن الله جل في علاه - 01:14:32

كان هذا قد بذل السبب وادى ما عليه وهذا المنزلة تتعلق بالصبر ايها الاحبة في الله. وهي اعلى واعلى واحص لذلك يقولون كما قال الناعم نزلوا بمنزلة الرضا فهموا بها قد اصبحوا في جنة واماكن. يقولون ان من حق - 01:14:51

منزلة الرضا عاش في الجنة وهو في الدنيا. لم؟ لما يا شيخ ابا معاذ في ظنك في ظني لانه لا يحزنه شيئا. لا يحزن لشيء ولا يتأسف على شيء تماما راضي بربزقه. راضي بكل شيء. راضي عن الله جل في علاه. لانه يعلم انه من عند الله سبحانه وتعالى - 01:15:12

هذا يا اخوانى ما الذي سينقص عليه عيشي؟ انا وانتم ما الذي ينقص علينا عيشنا؟ تفكيرك بالرزق تفكيرك بالمستقبل اسفك على ما وقع لك في الماضي من اشياء لو استسلمت لله وسلمت لله واقبل هالقلب على الله ورضي عن الله جل في علاه. العاشر في جنة. عاش في - 01:15:37

لك تأمل حال من لم يرضي بالله. وان قال رضيت بالله ربها. ولما تقع المصيبة والله ما رضيت بالله ربها ذاق طعم الایمان. من رضي بالله ربها تأمل حال اصحاب النفوس المطمئنة. الذين يعلمون ان كل شيء من عند الله جل في علاه - 01:16:00

من عند الله جل في علاه اذكر في كورونا مشهد ما انساه. الناس في قلق وتوتر وخوف. ايام المطاعيم وايام ما ادري ايش في كان عندي اخ عامل حفظه الله - 01:16:23

يعمل فصحت الى المستو صفت من اجل المطعم او ما شابه فبدأت اطمئنه يعني احاول اني اهدي نفسي فعلماني درسا في التوحيد فقال يا شيخ هو اخ مصري حفظه الله. قال يا شيخ هو هيحدث شيء غير اللي كتبه ربنا - 01:16:36

قلت له لا. قال طب خلاص. انتهت القضية. انسان لو يعيش مع اية وحديث قل لن يصيّبنا الا ما كتب الله لنا واعلم فما اصابك لم يكن ليخطئك. اسألكم بالله ستحزن؟ قل لن يصيّبنا الا ما كتب الله لنا. واعلم ان ما اصابك لم يكن - 01:16:53

ما رزقت اولادا ما اصابك من كل خطأ وهكذا في كل شيء اي نعم. شكرروا الذي اولى الخالق فضل من القلب والاقوال والاركان. هم ايها الاحبة في الله حملهم هذا - 01:17:13

الرضا على شكر الله سبحانه وتعالى. والشكر عبادة جليلة وعظيمة القدر يا كرام. شكر له صور القلب اللسان وعلى الجوارح وانا ساقف وقفه عاجلة مع الشكر فقط على ماذا نشكر؟ ما الذي تشكر الله عليه؟ كثير منا ايها الاحبة في الله للأسف نظرته سوداوية -

01:17:34

نظره مسلط الى الزوايا المظلمة. في حياته ولا يسلط الضوء ابدا على تلك النعم التي يرفل فيها صباح مساء. لكنه لا يشكر. ولانه لا يشكر لا يذكر الله سبحانه وتعالى - 01:18:01

لذلك تأملوا احبتى في الله العبد العاقل هو الذي يسلط الضوء على النعم العظيمة التي اسبغها الله عليه وان هذا التسلیط سيحمله على ذكر هذه النعم. وذكرها سيفضي به الى شكرها جل في علاه - 01:18:20

شكر خالقه جل في علاه شكر المنعم سبحانه وتعالى تجلس مع الشباب تجلس مع الناس. ما تسمع الا الوضع سيء تعان ما كل هوا الى غير ذلك من الالفاظ التي تصدر عن قلوب ملائكة التشاوم وعدم الشوい اخوانى الشكر عبادة عظيمة - 01:18:41  
عظيمة جدا تدل عن قلب رضي بالله ريا تدل على قلب يدرك فعلا انه منعم. اخوانى نحن منعمون ولا ندرى. اعظم نعمة نعمة او ليست نعمة؟ والله - 01:19:04

لو لم يسلنك لك شيء لو لم يسلم لك شيء وسلام لك توحيدك فقد سلم لك كل شيء ولو لم يسلم لك توحيدك فلم يسلم لك شيء. ما قيمته حياتك كلها ان قدمت على الله مشركا - 01:19:23

وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتشرة. لذلك هذه نعمة. الثانية انك من اهل السنة والجماعة لست فقط مسلما موحدا بل من اهل السنة والجماعة. بنعمة والله احيانا لما استشعر مع كثرة الفراق والاهواء والاحزاب اقول لو سجدت - 01:19:43  
بالله حتى القاه. ما وفيته نعمة سلامة التوحيد وسلامة المنهج. اننا على منهج اهل السنة والجماعة. والله الحمد هذه نعمة. فليفت ما يفت فليفوتك ما يفوتك من حظوظ الدنيا. ويسلم لك توحيدك - 01:20:06

وتكون ممن من الغرباء ممن؟ ممن يردون على محمد عليه الصلوة والسلام الحوض. ممن؟ ممن هم باذن الله تعالى في زمرة اصحاب النبي عليه الصلوة والسلام والسائلين على طريقه. هذه النعم ايها الاحبة. ثم غير ذلك سلط الضوء على النعم الموجودة في حياتك - 01:20:26

العاافية قد يسلبك الله المال فيؤتيك العافية نعمة وجود اب وام. نعمة وجود زوجة. نعمة وجود ابناء. نعمة مسكن الى غير ذلك من النعم. ولاننا لا نستشعر فقدتها لا نشكرها. نحن ايها الاحبة في الله للأسف ما نستشعر فقد هذه النعم. لذا - 01:20:45  
ما نشكره وهذه النعم قد تزول والله المستعان. اذا استشعر كل يوم حينما تصحو حينما تنام مع تلك الامراض ترى الذي يريد ان يفهم كما يقولون الفلسفة الایمانية ان صح التعبير - 01:21:11

تأمل ايها الاحبة في الله في الاوراد والاذكار. لما تنام ماذا تقول يا شيخ عبد الله؟ الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا واوانا وكفى. هذا ايش هذا؟ اقرار. شكر في كل ليلة - 01:21:28

ولما تصحو تأمل اذكار الصباح ولما تمسي سيد الاستغفار لم صار سيدا الاستغفار اشتمل على اقرار وشكر تقصير كما قال وشكر. اللهم انت ربى لا الله الا انت خلقتنى وانا على عهدي ووعدي ما استطعت. ابوء لك بنعمتك علي - 01:21:47  
وابوء بذنبي تقصير هكذا يصل الانسان الى الله سبحانه وتعالى. هؤلاء فعلا هم السائرون الى الله. شكر مع اتهام النفس بالتقىصیر. لكن استشعر النعم العظيمة والعظيمة. والله انا اقول استغفر الله واتوب اليه. اقول يا اخوانى في حياتنا هذه الدنيا نعمة صلاة الفجر جماعة. هل استشعرت نعمة صلاة الفجر جماعة - 01:22:10

وتنعم منعم انك تصلي الفجر يا رب لك الحمد. وغيرها من النعم التي ينبغي ان تحملك على شكر المنعم. وعلى اداء حقه في هذه في هذه النعم. نعم احسن الله اليك. طبعا الاخوان الموضوع كبيرة. يعني الشكر يحتاج الى مجلس خاص. اتهام النفس بالتقىصیر يحتاج الى مجلس خاص - 01:22:37

الرضا يحتاج الى مجلس خاص. ولكن كما يقولون يعني هو غيظ من فيض ويكفي من القلادة ما احاط بالعنق. احسن الله اليك نعم ايضا السعداء ايها الاحبة في الله هؤلاء السائرون الى الله جل في علاه حق - 01:22:57  
عبادة التوكل حققوا عبادة التوكل. وهي عبادة عظيمة نحتاجها في زماننا. زمان محن فتن وابتلاءات. تقلب قلوب والتفاتها عن الله جل في علاه. في مقام التوكل يا كرام. وما ارتفع عبد الا بارتفاع التوكل عنده - 01:23:17

توكل يا اخواني هو اعتماد القلب بكليته وجمعيته على الله في جلب المنافع ودفع المكاره والمضار. هذا تعريف التوكل. اعتماد القلب على الله جلب المنافع ودفع المضار وتقليلها انا ودك - [01:23:40](#)

اذا العبد الذي اعتمد قلبه على الله جل في علاه في باب الرزق هذا بلغ لذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال لو انكم توكلون على الله حق توكله ورزقكم كما يرزق الطير - [01:24:03](#)

اليوم للاسف انظروا الى هشاشة التوكل. في باب الرزق اول خيار البنك اول خيار المعاملات المحرمة. تقول له ومن يتق الله يجعل له مخرجا. يقول لك طيب كيف ؟ طب دلني. طب وين ؟ اعطييني - [01:24:16](#)

توكل لا يعتمد الا على الله جل في علاه. في باب الشفاء لاحظوا كيف مدى تعلقنا الاسباب من دون الله جل في علاه. من دون الله سبحانه وتعالى والله المستعان. اذا احرص ايها الاحبة في الله الواحد منا على تحقيق التوكل. ويتأكد - [01:24:32](#)

تتأكد عبادة التوكل في باب الارزاق وباب الامراض والاسقام بباب الارزاق اختبار حقيقي لكل واحد منا. هل هو صادق التوكل على الله ؟ تأتيك وظيفة محرمة كيف تقبل ولا تدبر ؟ اذا اقبلت ما عندك توكل. لانه انت الان اعتقادك ان الرزاق هذه الوظيفة. خلل في التوحيد - [01:24:50](#)

خلل اما في اصل التوحيد او في كماله. والله المستعان لذلك يقول احدهم يا اخواني يقول انا ما ذق عبادة التوكل الا لما تركت الوظيفة الرسمية. انا كان راتبي ينزل ولا استشعر ابدا بيا رب ارزقني - [01:25:20](#)

وقت ينزل واسحبه من الصرافة. قال بعد ذلك اصبحت كل يوم اقول يا رب رزقك يا الله قال بديت اتلذذ اشعر انه في شيء اسمه توكل على الله جل في علاه - [01:25:40](#)

اذا ايها الاحبة في الله يراجع الواحد منا ولا سيما من ابتي بامثال هذه الاشياء ينبغي ان يظل القلب مستشعا لعبادة التوكل. الاقبال على الله جل في علاه في كل خير - [01:25:52](#)

وفي دفع كل شر من عنده جل في علاه. واقول لكم شيء اخواني من ضعف توكله فالتفت الى غير الله وكله الله الى ما التفت اليه وكانه الله الى ما التفت اليه - [01:26:06](#)

الذى يلتفت قلبه عن الله في باب التوكل فيتوكل على الاسباب هذى اسباب لا تغنى شيئا. لذلك الاسلام العظيم جاء ليقطع جذوره التوكل على غير الله. فانظر ايها الحبيب. كانوا يتوكلون على الجن. وانه كان رجال من الناس يعودون - [01:26:23](#)

من الجن فزادوهم رهقا. كانوا يعتقدون ايها الاحبة في الله ان العدوى تدعى ايش ؟ تسبب المرض بطبيعتها ونفسها فقال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر كل هذا من الاسلام العظيم يعلق القلوب بالله جل في علاه. ومن يتوكل على الله فهو حسبي. هو كافيه - [01:26:43](#)

واولى الناس اولى الناس لتحقيق التوكل اصحاب الاستقامة. كما قلت لك في باب الارزاق تجد شابا مستقيما يبدأ تتراجع استقامته ويبدأ كما يقولون يقدم التنازلات في سبيل الرزق على حساب توحيدك. وعلى حساب اتباعه وسنته واستقامته. هذا اشكال كبير - [01:27:09](#)

هذا دليل على ضعف التوكل ايها الاحبة في الله. الله المستعان. اي نعم احسن الله اليك فتبوا في منزل الاحسان. هؤلاء السعداء ايها الاحبة في الله. وصلوا الى منزلة الاحسان. دعه - [01:27:32](#)

شيخ عصام ابدا ابد ترى هذا الحالة الطبيعية للطفل ان يتحرك بهذه الطريقة عكسها او غيرها في اشكال فاتركوه سلمكم الله الرحمن ورفع الله قدركم. اقول احبتي في الله منزلة الاحسان منزلة عظيمة وعظيمة جدا. والاسلام ثلاث دوائر. اسلام - [01:27:52](#)

الدائرة الكبرى ايمان دائرة الاسم. فليس كل مؤمن ليس كل مسلم مؤمنا قالت الاعراب امنا. قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسمعنا. ولما يدخل الایمان في قلوبكم قد تؤدي الاسلام الظاهر تكفر به باطننا فلست بمؤمن. وثمة دائرة اضيق وهي للخلق - [01:28:16](#)

ايها الاحبة في الله وهي دائرة الاحسان. ولا تعريف احسن من كلام النبي عليه الصلاة والسلام. ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه

انت في صلاتك محسن. حينما تقف بين يدي الله مقبل على الله بكلك وكلك تصلي صلاة على اعتقاد جازم بان الله يراك في خلوتك يتجلى الاحسان في الخلوة. تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك - 01:29:00

هذه المنزلة يا اخوانى لماذا هي الاضيق لانه لو لم لو كان المؤمن لا بد ان يكون محسنا لهلك الناس يا عبد الله هلك الناس لم ؟ لانه ليس كل واحد منا يتحقق الاحسان ولا سيما في الخلوة. اليك كذلك ؟ فالمؤمن ينزل ايمانه وقد يعصي في الخلق. لكن المحسن يا ابا - 01:29:24

راقب الله في السر والعلن لذلك يقولون ايها الاحبة في الله دوام علم العبد ويفقنه باطلاع الله في ظاهره وباطنه وسره وعلنه. هذا الاحسان دوام علم العبد لاطلاع الله عليه - 01:29:46

وعلمه به في ظاهره وباطنه. في سره وعلنه هذى العبادة العظيمة هي التي تحملك على ترک المعااصي. هي التي تحملك على الاحسان في السر. هي التي تحملك على تحقيق الاخلاص - 01:30:11

ان المخلص يراقب الله. ولا يراقب عبادا لان المحسن هذا الذي ولي لله في العلن ولي لله في السر بخلاف من لم يتحقق الاخلاص. فكانت له صورتان والله المستعان. صورة ايمانية وصورة شيطانية. اذا احبتي في الله ينتبه الواحد منا يربى - 01:30:28

بنفسه على منزلة الاحسان. يربى منزلته على يربى قلبه على منزلة على منزلة الاحسان. منزلة عظيمة وعظيمة جدا التي من مامي وسائل تربية النفس على تحقيق الاخلاص. تحقيق الاخلاص التفات القلب الى الله اقباله عليه - 01:30:49

ستبلغ باذن الله تعالى منزلة الاحسان. ثانيا الاكثار من عبادات السر والخفاء. هذى التي اذكرها الان اخوانى كيف تربى نفسك على منزلة الاحسان اولا تحقيق الاخلاص. ثانيا الاكثار من عبادات الخفاء. ثالثا - 01:31:09

استشعار مراقبة الله لك. استشعار مراقبة الله لك. رابعا استشعار استحضار عقوبة ذنوب الخلوات. منزلة الاحسان انا اسألكم سؤال او اعطيك يعني فائدة. كيف تعرف انك محسن ؟ كيف حالك والخلوة ؟ كيف حالك والسر ؟ عبادتك - 01:31:27

طاعتك وعصيامك. كيف هو ؟ هذى منزلة الاحسان. كنت مقبل محسن. مقبل على الطاعة في السر بعيد عن المعصية ابشرك محسن. ان لم تكن كذلك فراجع. والله المستعان. اقول ايضا ايها الاحبة في الله قلنا الاخلاص قلنا - 01:31:54

عبادات الخفاء قلنا استشعار مراقبة الله وثالثا استشعار اثر اثر عبادات او عفوا اثر ذنوب الخلوات اثر ذنوب الخلوات. استشعر معي لتعزز عبادة الاحسان اثر ذنب الخلوة. خلوة ذنبها ليس هيئا ايها الاحبة - 01:32:14

كثير منا ترى يأتيه شيطانه بصورة فقيه يأتي للشيخ عبد الله يقول له ياشيخ عبد الله انت من اهل السنة ترى الایمان يزيد وينقص. فمعصيتك هذى التي في السر عالمة طبيعية جدا - 01:32:36

يفتريك ابليس. ابليس يفتريك بهذا. نحن نقول نعم. نعم. لمن يزيد وينقص. نافق حنظلة صحيح. لكن لا يعني ذلك انه يذهب يعني ذلك ان يكون تغيرا جذريا ولي في العلن. فاجر في السر. لا - 01:32:51

هذا مؤذن بالهلاك ايها الاحبة في الله. تغير الایمان نعم. تراجع منسوب الایمان في القلب في السر. لا يعني ذلك ان تكون على المعصية بالسر عابدا لشهوتك في السر والله المستعان - 01:33:08

جاء في حديث يحسنه الشيخ الالباني حديث ثوبان لاعلم اقواما من امتى يأتون بحسنات كامثال جبال تهامة. يجعلها الله هباء مثوارا. قال صفهم لنا جلهم لنا لا نكون منهم قال هم اقوام اذا خلوا بحرمات الله انتهكواها. نسأل الله العافية. لذلك ايها الاحبة في الله يحدرك الانسان - 01:33:24

من ذنوب الخلوات التي تدل ابدا على انك واقع في عدم الاحسان وعدم مراقبة الرحمن الرحمن جل في علاه اذا اكثرا من طاعات السر وتجنب ذنوب الخلوات فانها مهلكات والله المستعان. وكفى بها يا كرام انها تخرجك عن - 01:33:47

يعني لو قلت لي الایمان يزيد وينقص ؟ اقول لك نعم. لو قلت لي او فلت مني ذنب او ذنبين اقول لك نعم. لكنني اقول لك احسن الله تراك في هذه الحالة غدرت منزلة الاحسان. غادرت منزلة الاحسان. لك تأمل النبي عليه الصلاة والسلام لما تكلم عن - 01:34:07

ناس يغادرون منزلة الايمان. قال لا يزني الزاني حين يزني هو مؤمن. لا يسرق السارق حين يسرق. منذ العلماء يقولون هل هذا تكفي  
لهم لا لكن هو الان خرج عن هذه - [01:34:27](#)

فأنتك هذه المنزلة. وكذلك الاحسان اذا احسن احسن ووالله ما احسن عبد فيما بينه وبين الله الا ظهر اثر احسانه. الا اظهر الله سبحانه  
وتعالى اثر هذا الاحسان. لذلك ايتها الاحبة في الله - [01:34:41](#)

من الله عليك بشيء من القبول بدأت الاعناق تشرب اليك بدأت الناس تسمع كلامك والناس تحبك وتنق فيك فكن عبدا محسنا. كن  
عبداما محسنا فيما بينك وبين الله جل في علاه. اكثر اكثرا ما استطعت من تحقيق الاحسان - [01:35:05](#)

بوسائله التي ذكرتها لك. واذا بدأ الواحد منا تتغير صورته عن العلن فانها بداية الها لا. بداية الها لا يقولون في علم السير والسلوك  
الانتكاسة لها صورتان صورة باطننة وصورة ظاهرة. انتكاسة لها صورتان. صورة ظاهرة صورة باطننة. حلق لحية - [01:35:25](#)

ونزع خمار اضرب مثال. حلق لحية ونزع خمار. حلق لحية لرجل ونزع خمار لامرأة هذه هذه الانتكاسة الظاهرة اخواني يقينا سبقنا  
انتكاسات بعض يقينا. اذا مخطئ من يظن ان فلان الذي قصر لحيته او حلقها او فلانا - [01:35:55](#)

التي نزعت حجابها او خمارها انها بدت تنتكس لا لا. هي وصلت الى النهاية. انتكست من الداخل في البداية لذلك ايتها الاحبة في الله  
يحسن الانسان يحسن الانسان فيما بينه وبين الله جل في علاه. نعم - [01:36:17](#)

بالعلم والارشاد والاحسان. ايضا هذه صفة من صفات هؤلاء السعداء الفاضل انهم اصحاب امر بمعرفة ونهي عن منكر. اصحاب  
تواص بالحق هذى القاعدة الثالثة في سورة العصر لا يكفي ان تكون صالحا يا مصطفى. بل يجب ان تكون مصلحا. لا ينبغي ان تكون  
فقط صالحا يا علي. ينبغي ان تكون مصلحا يا عمر - [01:36:39](#)

لا يكفي فقط ان تكون عالما للخير. بل ينبغي ان تكون داعيا للخير. نصحوا الخليقة. لذلك ايتها الاحبة في الله تأملوا سبل النجاة الاربعة  
التي ذكرها ربنا في سورة العصر. اشار الناظم الى ثنتين منها - [01:37:09](#)

وان كان كلامه عن الاخلاص والعمل يدل على الايمان والعمل الذي في سورة العصر تواصوا بالحق لابد من الامر بالمعروف والنهي عن  
المنكر. لا بد من الدعوة لابد من تعلم العلم. لا بد من النشر لابد من البث - [01:37:24](#)

ان هؤلاء ايتها الاحبة في الله الذين هم السعداء كانوا سببا في سعادة غيرهم لادخال التوحيد عليهم. وبنشر السنة فيهم وبنعيدهم  
سبل الرشاد وطريق الهدى والصلاح. فاحمد الله يا عمر - [01:37:40](#)

ان وفتك الله جل في علاه لهذا احمد الله سبحانه وتعالى ان من الله عليك بان تكوني ناصحا اذا نصح نفسي يا اخواني ها انا انصح  
نفسي واخواني بان يكون الواحد منا داعيا لله جل في علاه. يقوم بواجب النصيحة. الدين النصيحة يا اخوان - [01:37:58](#)

الامة اليوم احوج ما تكون للمثالك يا عبد الله. وامثالك يا ابا معاذ. شبابنا اليوم يا اخواني عقیدتنا ترمي عن قوس واحدة اخلاقنا  
ترمي عن قوس واحدة. اليوم يروج للمثلية - [01:38:18](#)

اليوم يرموا الجنين المثلية والله المستعان اذا الامة تحتاج الى اناس نصحة لا يكفي فقط ان تحفظ وتعلم. لا يكفي فقط ان تصلي  
بالليل لا. ينبغي ان تناصح تؤدي هذه الرسالة - [01:38:33](#)

لذلك ايتها الاحبة في الله الله جل في علاه يهلك هذه الامة اذا كثر فيها الخبث اذا قل فيها الناصحون والمصلحون والله المستعان.  
لذلك من صفات السعداء انهم نصحوا الخليقة في رضا محبوبهم - [01:38:49](#)

يريدون رضا الله جل في علاه ابتعاء رضا الله جل في علاه وهذا النصيحة جملوها بصفات الداعية وهي العلم والارشاد والاحسان لا  
يكتفي فقط ان تكون ناصحا. بل لابد ان تتعلم ادب النصيحة - [01:39:05](#)

كثير من ايتها الاحبة في الله يدعوا الى الله. ويريد ان ان ينتشر الخير. لكن للاسف الشديد قصر في الوسائل التي بها هي تتحقق  
النصيحة الحقة. يا اخواني اعظم ناصح في البشرية هو محمد عليه الصلاة والسلام - [01:39:27](#)

ومع ذلك قال الله له ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. اذا لا يكفي فقط النصيحة ليك في فقط ان تقول انا نصحت. لا  
اسلوبك اسلوبك طريقتك الفاظك كلماتك بل عملك - [01:39:47](#)

احيانا تتصح الناس انت باعمالك. احيانا تأتي الى بيئة فيها هجر لسنة معينة فتعملها ف تكون ناصحا لهم فتحي هذه السنة بسبب اعمالك احيانا تكون صاحب دعوة حقة ومنهج رائع لكن الفاظ الفظة المعذرة اليك. و اخلاقك السيئة تجعل الناس لا اقول يبغضونك [01:40:05](#)

في بعض البيانات ايها الاحبة في الله لا يحب الناس اهل السنة والجماعة اصحاب المنهج السلفي. ليس لخلل في منهجمهم. بل لخلل في [الحاصل لهذا المنهج فظاظة وغلظة قسوة](#). وهذا وان كان قليلا ولله الحمد والمنة لكن مشكلة - [01:40:30](#)

مشكلة محمد صلى الله عليه وسلم مؤيد بالوحى انت ما معك وحي. ومع ذلك يقول لانفضوا من حولك فيما رحمة من الله للدناء [والانسان ايها الاحبة في الله اذا كان يريد ان يكون داعية لابد اولا ان يتحلى بالعلم كما قال](#). داعية بدون علم دع الضلال - [01:40:49](#) بدعة كيف ستعلم الناس وانت ما عندك هذا الشيء؟ فاقد الشيء لا يعطيه. ثم لابد ان تكون صاحب اخلاق حسنة وصفات تجعل من دعوتك تجعل لدعوتك قبولا. فان اديت ذلك كنت على علم وعلى اسلوب حسن وعلى عمل - [01:41:13](#)

احسان لاحظ اعاد الاحسان. احسان هنا تشمل احسان فيك انت بينك وبين الله واحسان فيما بينك وبين المدعوين تأملوا اخواني كيف يتآلف النبي عليه الصلاة والسلام قلوب الناس؟ وكيف يبذل كل ما يبذل في سبيل نشر دعوة التوحيد؟ اليوم الواحد من ايها الاحبة في الله للأسف - [01:41:35](#)

يستقبل ان يفعل اي شيء. في سبيل نشر دعوة الكتاب والسنة. اذا احرص ايها الحبيب على ان تكون سفيرا لدعوة اهل السنة والجماعة ناصحا لlama الواحد من ايها الاحبة في الله اذا اراد ان يرى - [01:41:54](#) مدى توفيق الله لهم فلينظر. ما هو حظ الاسلام من يومك وليلتك؟ انا اسأل نفسي المقصورة اخواني ما هو حظ الاسلام من يومنا ليلتنا ماذا قدمنا لدين الله جل في علاه؟ كم مؤمنا نصحتنا؟ كم مؤمنة نصحتنا؟ ماذا نصحتنا؟ الدين النصيحة. قيل لم - [01:42:14](#) قال لله وكتابه ورسوله ولعامة المسلمين وخاصة الانسان ايها الاحبة في الله يستطيع ان ينصح. اذا وجد فيه العلم لابد ان ينصح ولابد ان توجد فيه كما قلنا الوسائل والصفات التي ينبغي ان تكون في كل داعية كل امام كل خطيب. لكن السؤال ما هو مقدار قيامك بهذه النصيحة؟ بعض الناس - [01:42:34](#)

بعض الائمة مع انه امام يا عبد الله امام ومع ذلك عنده نصيحة واحدة وهي فرض اجبار عليه خطبة الجمعة يلقيها كيما كان فقط سبع ايام في الاسبوع لا يتكلم كلمة في المسجد. الله اكبر. سبع ايام كم فيها صلاة يا عبد الله؟ كم فيها - [01:43:02](#) خمسة وثلاثين صلاة ولا كلمة وبين النصيحة؟ خطبة الجمعة؟ خطبة الجمعة اجباري. فرض عليك لذلك لو ان الامام والمؤذن والخطيب طالب العلم والداعية قام بما اوجبه الله عليه. اوجبه الله عليه - [01:43:22](#)

من ان ينصح يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر يدعو الى الله جل في علاه ينشر ينشر الخير اليوم الشر كثير وكثير جدا ايها الاحبة احتي في الله بعض الناس يستطيع ان ينصح بواسطة هذا الجوال. يشارك منشورا - [01:43:43](#) يرسل رسالة يرسل مقطع فيديو. فيه كلمة جميلة كلمة طيبة. هذا ترى من النصيحة ايها الاحبة في الله. اما ان تكون سلبيا مشكلة سلبي ما عندك اي قناة من قنوات النصيحة لlama ابدا لا باللسان ولا حتى باصبعك - [01:44:00](#)

هذا ايها الاحبة في الله اشكال واشكال كبير. فنسأل الله ان يعيننا واياكم. على النصيحة. نعم والمساجد كلها. هؤلاء ايها الاحبة في الله يعلمون ان الایمان يزيد وينقص. وانا دائما اقول ل النفسي واخواني - [01:44:19](#) ما هي ثمرة هذه العقيدة يا ابا مهند؟ ثمرتها ان تعلم جاهدا على زيادة ايمانك وحفظه من النقصان. نحن لو كنا نسأل الله العافية. لاسترنا. لو كنا مرجهة وكانت عقيدة الارجاء هي العقيدة الصحيحة لاسترنا خلاص - [01:44:50](#)

انا ايمانك ايمان جبريل وانتهت القضية. افعل ما اشاء واترك من الاعمال ما اشاء. لكن الایمان يزيد وينقص. نحن نعيش ونموت ونحن ندعو الى هذه العقيدة. لكن السؤال الكبير الذي اوجهه لنفسي واخواني ما هي ثمرة اعتقادك ان الایمان يزيد وينقص - [01:45:09](#) اذا كان يزيد اذا نعمل على زيادته اذا كان ينقص فاتق الله فيه. واحذر من نقصانه فان هذا النقصان قد يبلغ منزلة ايش؟ انه لا يبقى منه شيء. اليه كذلك؟ وليس هذه عقیدتنا؟ لذلك السلف كانوا يقولون يا عبد الله المعاصي يريد - [01:45:26](#)

كفر احسنتم كيف طيب المعاشي اللي كفر حتى يغادر الاسلام بالكلية. لذلك يقول الصهاينة الجدد الذين يحكمون العالم اليوم هذى المنظمات اخوانى يقولون في اطروحاتهم واجندتهم اغرقوا العالم بالشهوات لانها بوابة - [01:45:46](#)

الالحاد اسئلکم سؤال ما السر وراء الترويج للمثلية؟ يعني معقول هل الشرذمة هذى؟ شاغلة العالم حتى انك لو تكتب كلمة شاب او اي كلمة فيها نقد لهم فورا يحظر ويحذف حسابك. ما السر؟ السر ايها الاحبة في الله ان - [01:46:13](#)

هذا الذي وراءه اليهود يريدون اغراق العالم في هذا الانحطاط الاخلاقي القذر ليدخل العالم بوابة الالحاد. اغرق الشاب في الزنا واغرق البنت في الزنا او اللواط بعد ذلك الحد. حتى ترتاح من كل هالمشكلة - [01:46:33](#)

اذا هذى الاشكال الكبيرة ايها الاحبة في الله نحن نحذر قد يتتساهم طالب العلم طالب العلم انا اعرف اناسا والله لما كنت نقرأ بعض الكلام عن بعض المنتكسين. احدثكم عن نفسي والله ما كنت اصدق احيانا. مؤذن يصعد يؤذن فيرى امرأة فيتعلم - [01:46:51](#)

قلبه فينزل فيتنصر حتى رأينا ذلك. حتى رأينا ذلك. كان معنا بعض الناس يطلب العلم يا اخوانى. يطلب العلم معنا في بلاد الحرمين. طالب علم. استقامة ظاهرة. ينتكس ويلحد. نسأل الله العافية - [01:47:11](#)

السبب نسأل الله العافية اخوانى ما هو؟ التتساهم في الذنوب والمعاصي. الواقع في الذنوب والمعاصي. انت لست في يوم وليلة تنكر وجود الله. نسأل الله ان على التوحيد الخالص غير مبدلين. اقول ليس في يوم وليلة المعاشي. لذا الایمان تذكر يزيد وينقص - [01:47:31](#)

جلوسك في مجالس الغيبة ينقص ايمانك تتساهم في النظر المحرم عبر شاشة جوالك ينقص ايمانك لذا لما ترى حال الشباب في التغير انتبه انصح وبين قل له هذى الذنوب اللي انت اعتدتها مشكلة كبيرة - [01:47:51](#)

ستنقص ايمانك وقد تصل الى مرحلة خطيرة وخطيرة جدا والله المستعان ايها الاحبة في الله ان اقولها دائمًا لاخواننا يعني الذين معنا في المجالس الخاصة نحن يعني نحتاج ان نقرأ العقيدة من جديد نحن نريد ان نقرأ العقيدة ونرى - [01:48:12](#)

في سلوكنا. انا اثبت النزول لاستغل وقت النزول. انا اثبت زيادة الایمان ونقصانه لارعى ايمانى واحفظه من النقصان ما نريد تنظير نريد تنظير وعمل. واثر لهذه العقيدة الصافية. والله الحمد والمنة. لذلك انتبه ايهها - [01:48:28](#)

نقصان ايمانك. واعمل على زيادةه. ما لك حظ من النوافل ولا لك حظ من التعطل. كيف سيزداد ايمانك؟ يرحمك الله نعم اذا ادرك الواحد منا يا كرام انه ما وجد في هذه الدنيا الا العبادة الله. والله سيتفرغ القلب الى الله. مشكلتنا يا كرام انتا - [01:48:48](#)

ما ادركنا مقص المقصاد من خلقنا. انت لماذا خلقت؟ ولماذا وجدت في هذه الدنيا؟ الله الخالق يقول لك وما خلقت الجن والانس الا فالذى يدرك تماما انه ما جاء الا للعبادة وما خلق الا للعبادة فانه سيصير كل شيء - [01:49:18](#)

من اجل تحقيق العبودية لله. وتأمل بعض الناس ما ادرك حقيقة وجوده وانه انما ينبغي ان يحقق العبودية بمعبوده جل في علاه يجعل العبودية يجعل العبودية تبعا لشهواته ورغباته. فاذا تصادمت العبودية مع رغبة الزوج - [01:49:38](#)

غنى ورقص وجاب مطرب في حفلة الزواج. اذا تصادمت العبودية مع شهوة المال قبل الوظيفة المحرومة اذا تصادمت العبودية مع رغبة الفتاة تركها تتبرج لو ادرك الفتاة وادرك الشاب انه عبد - [01:49:58](#)

انت عبد خلقت لعبادك لذا يتفرغ القلب لتحقيق العبودية وكل شيء يكون تمعا لهذا المقصود العظيم. تحقيق العبودية لله جل في علاه. فكن ايهما الحبيب عبدا لله سبحانه هذا الولد عبد الله - [01:50:17](#)

شهوتك عبدا لله جل في علاه. طعامك وشرابك عبد لله جل في علاه لذلك يقول العلماء المقصاد هذه الخمس الضروات الخمس ترى ما وجدت الا من اجل تحقيق العودة نحن لماذا نحافظ على عقولنا - [01:50:39](#)

انها مناطق التكليف الذين ظلوا فيه عبيدا لله لماذا نحفظ نسلنا؟ كي تستمر العبودية لله لله جل في علاه. نعم شيخنا. عرفات الخل والشيطان. هكذا ينبغي ان يكون العبد. اسأل نفسك عن كل شيء - [01:50:53](#)

تفعله كل منشور تكتبه كل شيء تتابعه كل كلمة تقولها. كل مجلس تعقد كل كتاب تقرأه كل امر لمن تفعله. في سبيل الله هو ال مناك. اما باسم الله او للشيطان. لذلك هؤلاء السعداء حركاتهم. كل ما يقوم به لله. همومهم - [01:51:18](#)

كيف امورهم اللي لعبة مهند؟ همه توحيد الامة همه نشر السنة. همه تعليم العلم همه سمو الاخلاق انا اسأل نفسي واخواني همي فوز الفيصل على الوحدات؟ هذا هم؟ هذا ما يليق ب المسلم ما يليق بمستقيم - 01:51:48

ان يكون همه كرة تركتها الاقدام همه فوز المرشح الفلاني في الانتخابات. همه كيف يكفر امواله؟ همه كيف زوجة جميلة. اي شاب مرة ذكرته اي شاب يسألني يريد الزواج ويقول اول شيء تكون جميلة والله ما التفت لطليبي - 01:52:12

تعترضوا علي وتنقول النبي عليه الصلة والسلام قال تنكر المرأة لاربع وذكر من الجمع. يقول لك نعم لكن هذا همه ليس الدين في كل شيء همك همومك ما هي؟ والله همي كيف ابني بيت؟ لا همي - 01:52:37

كيف احقق العبودية لله جل في علاه؟ كلها يأتي تبع كل هذا يا اخوان يأتي تبع لكن انظر الى عباد الله الموفقين قد لا يلتفت ابدا الى الجمال ابدا في اختياري للزوجة. في هذا الزمان زمان الغربة - 01:52:54

قلة المستقيم عظ عليها بالنواخذة بس ما تعض يعني بشدة. حب بالدواجز على صاحبة الاستقامة درة ثمينة في هذا الزمان. اما من كان همه فيه اشكال سيسقط ايها الاحبة في الله وسيقع - 01:53:09

الله المستعان عز وهم عزيتك في اي شيء؟ اليوم في عشاء يا شباب بيا ما شاء الله ائمة عالية اليوم في مباراة همة عالية اليوم في مجلس من مجالس الدنيا اما عالية. اليوم عندنا درس والله مشغول - 01:53:27

عندنا درس والله مشغول عندنا قراءة في كتب السنة والله مشغول. عندنا جرد لبعض المطولات والله مشغول. لاحظ بعض الناس عزيته اذا ما جاءت مسألة دنيوية همة عالية يقول احد الاخوة - 01:53:45

يقول كنا نحضر في بعض الدورات الرسمية يعني الدنيوية وكان يحضر بعض الدروس عند العبد الضعيف. يقول لي قال فتأملت فوجدت نفسي مقصرا جدا في دروسك. وما غبت مرة واحدة عن تلك الدورات - 01:54:02

مرة وحده بقت عندك دنيا يقول فوجدت عزيتني للاسف هناك يعني هو معترف جزاه الله خير في ذلك انظر انت ايها الاحبة دائمآ اقولها طلاب الجامعات بالذات كم محاضرة تغيب يا عبد الله - 01:54:19

كم درس تغيب؟ عن كم درس غبته يا عمر وعنكم محاضرة غبت في هذا الفصل؟ سؤال يجاوب عندك ترى هذا مجلس اخر وهذا في الغالب في الغالب ما هو مجلس - 01:54:35

ما اقول لك حرام لكن مجلس دنيا الجواب عندك. وهذا حقيقة ترى مؤلمة يا اخوان. مؤلمة. انا اعرف بعض الناس للاسف. والله يتواعدون نصلي العشاء في المسجد الفلاني في درس وبعد العشاء عندنا عشاء. طيب يا رجل قدم قليلا - 01:54:48

كثير من الشباب يقول آآن زورك اقول عندي درس بالذات درس التفسير اسأل الله ان يتقبله مني ويجعله خالصا. احب لنفسي ما احب لاخواني احب لاخواني يستمعوا لانني ارجو الله سبحانه وتعالى ان اجد فيه قلبي واحاول احاول ترقيق قلوب اخواني. فاقول للذى يتصل اقول له احضر معنا - 01:55:07

يقول لا اصلي معك العشاء وقل ان لله وان اليه راجعون انا اريدك تحضر الدرس. عزيتك خلها ايش؟ هو جزاه الله خير. ما جاء الا يريدي ما عند الله. فيما يحسن الظن بالعبد الضعيف. لكن العزيمة - 01:55:27

العزيمة العالية اللي ما عند الله عزيتك في صلاة الفجر محزن جدا ان يكون اكتر الناس تأثرا وغيابا عن درس صلاة الفجر الامام والثاني المؤذن والثالث طالب العلم الذي في الحي - 01:55:42

والله محسن محزن جدا ولا يفدون ابدا. حدثني احد الشباب يقول صلي يا فاضل عند امام ما هو امام مو فاضل فاضل ان شاء الله. يقول اصلي عند امام - 01:55:57

ما يأتي صلاة الفجر قال واذهب الى مدرسة يدرس فيها اولادي تعرفوا اليوم مع اختلاف صار يعني تخرج من الفجر للمدرسة قال واجده فورا واصل الى المدرسة. اقول الله اكبر في نفسي. طب قبل شوي ما شفناك في الفجر. ليه ما تتأخر عن دوامك؟ كما تتأخر عن صلاة الفجر - 01:56:09

عزمك عزيتك تنهض لاي شيء اسأل الله ان يصلح قلوبنا. لله لا للخلق والشيطان. اي نعم. نعم الرفيق لطالب السبل التي بالخيرات

والاحسان. ختم هذه المنظومة ايها الاحبة في الله بقوله نعم الرفيق. طالب السبل التي تفضل - 01:56:32  
الى الخيرات والاحسان. هذا الذي يصطحب هذه الاشياء ايها الاحبة في الله كلها ستصل به الى الله سبحانه وتعالى. ويجيئ بها الخير العظيم. على نفسه في الدنيا والآخرة. ويكون كما بدأ - 01:56:57

سعد الذين كنت ت يريد ان تكون سعيدا فتحلى بهذه الصفات. التي ذكرها المؤلف رحمة الله. واسأل الله جل في علاه وتعالى وتقديس في عالي السماء ان يمن علي وعليكم بالقبول وان يرزقنا الاخلاص والتوفيق وان يصلح بهذه المجلس وغيره قلوبنا. وان يجعلها مجالس خير وعلم ونفع وبركة - 01:57:14

وان يجعلها فاتحة ان شاء الله مجالس اخرى بحول الواحد الواحد. وباذن الله تكون شهرية باذن الواحد الواحد. ونسأل الله سبحانه وتعالى يتقبل منكم لا يفوتنـي في هذا المقام ان اتقدم بالشكر الجليل والثناء الجميل على اخواننا كلهم القائمين على ترتيب هذا -

01:57:36

مجلس والذين نحبهم في الله. ونسأل الله سبحانه وتعالى كما جمعنا واياكم كلكم في هذا المسجد ان يجمعنا في الجنة. في الفردوس مع النبيين صلوات ربـي وسلامـه عليه الصحابة والتابعـين. ووالـديـنا ووالـديـكـم اجمعـين والـحمدـ للـه ربـ العالمـين. والـسلامـ عـلـيـكـم وـرـحـمـةـ

01:57:56

الـلهـ وـبـرـكـاتـهـ - 01:58:16